

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء

- دراسة ميدانية على مستوى ابتدائية جنيدي سالم بالبويرة -

تحت إشراف:
* أ.د. عينان انوري

من إعداد الطالبة:
* كاسل مليسة



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) كمال حليمية الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 4 13 6 4 16 7 4 والصادرة بتاريخ 2024 / 12 / 04

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية الاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: تأشيم الرسوم المحسنة على سلوك الطفل

..... حيث وجهت نظر المؤلف

تحت إشراف الأستاذ(ة): عبيد الله بن النوري

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.


التاريخ: 16 / 06 / 2024 توقيع المعني(ة) عبيد الله بن النوري

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:



النسبة: % 25,6





Remerciements

Au nom d'Allah, le Tout Miséricordieux, le Très Miséricordieux, Louange à Allah, Seigneur des mondes, qui m'a accordé la force et m'a aidé à achever ce travail de recherche et à le présenter sous cette forme honorable. Il n'y a pas si longtemps, je commençais mon parcours éducatif en regardant le jour de la remise de diplôme comme un rêve lointain. J'ai alors vu que la psychologie clinique était un objectif noble, une grande aventure, et une finalité qui mérite qu'on s'y consacre pleinement malgré les difficultés.

Ce travail de recherche que je vous présente contient des informations précieuses que j'ai étudiées avec sérieux et rassemblées avec effort afin de les exposer de cette manière. Convaincue que "celui qui ne remercie pas les gens ne remercie pas Dieu", je tiens à exprimer ma profonde gratitude à Madame Aïnane Anouri

qui m'a accompagnée tout au long de ce parcours pour l'élaboration de ce mémoire, par ses conseils, ses critiques constructives et son soutien académique inestimable. Je remercie également ma famille, chacun individuellement, pour leur patience, leur soutien constant sur tous les plans, ainsi que mes amis, mes proches et toute personne qui m'a apporté un soutien moral ou matériel

Dédicace

*Je dédie cette réussite à l'âme de mon père Kaci
et à celle de ma grand-mère, que Dieu les couvre de Sa miséricorde et
illumine leur tombe.*

*À mon ange sur cette terre, à celle qui incarne l'amour, la tendresse et le
dévouement. À mon sourire de tous les jours, au secret de mon existence,
à celle dont les prières ont été la clé de ma réussite
ma chère maman.*

*À celui qui m'a grandement encouragée et motivée, de qui j'ai appris la
persévérance et le travail acharné. À ceux sur qui je peux toujours compter,
qui me donnent force et amour sans limites mes soeur
Titi, Flora ,mon frère Karim
et ma tante bien-aimée Farida.*

*À mon camarade, mon compagnon de route et partenaire de vie
Mohamed.*

*À ceux qui ont su incarner la fraternité, la loyauté et le don de soi. À ceux
qui m'ont accompagnée dans les moments heureux comme dans les
épreuves, et qui ont été à mes côtés sur le chemin de la réussite mes chers
amis.*

*Par la grâce de Dieu, et grâce aux prières d'une mère, il ne reste plus que
quelques pas avant la fin de mon parcours universitaire.*

*Merci à tous ceux qui m'ont tendu la main. Je dédie ce diplôme à ton âme
pure, papa.*

*Je demande à Dieu la réussite pour moi, pour vous tous, et tout
particulièrement pour ma chère encadrante et professeure
inouri Aïnan*



تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعاً لمتغيري جنس الطفل وعمر الطفل، وقد اشتملت عينة الدراسة على أولياء التلاميذ بابتدائية جندي سالم بالبويرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) عاملاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان مكون من (13) عبارة، وبغرض معالجة البيانات وتحليلها تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري معامل ألفا كرونباخ، واختبار T-test لعينتين متجانستين مستقلتين، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء مرتفعة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعاً لمتغير جنس الطفل.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعاً لمتغير عمر الطفل.
- الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة، سلوك الطفل، الأولياء.

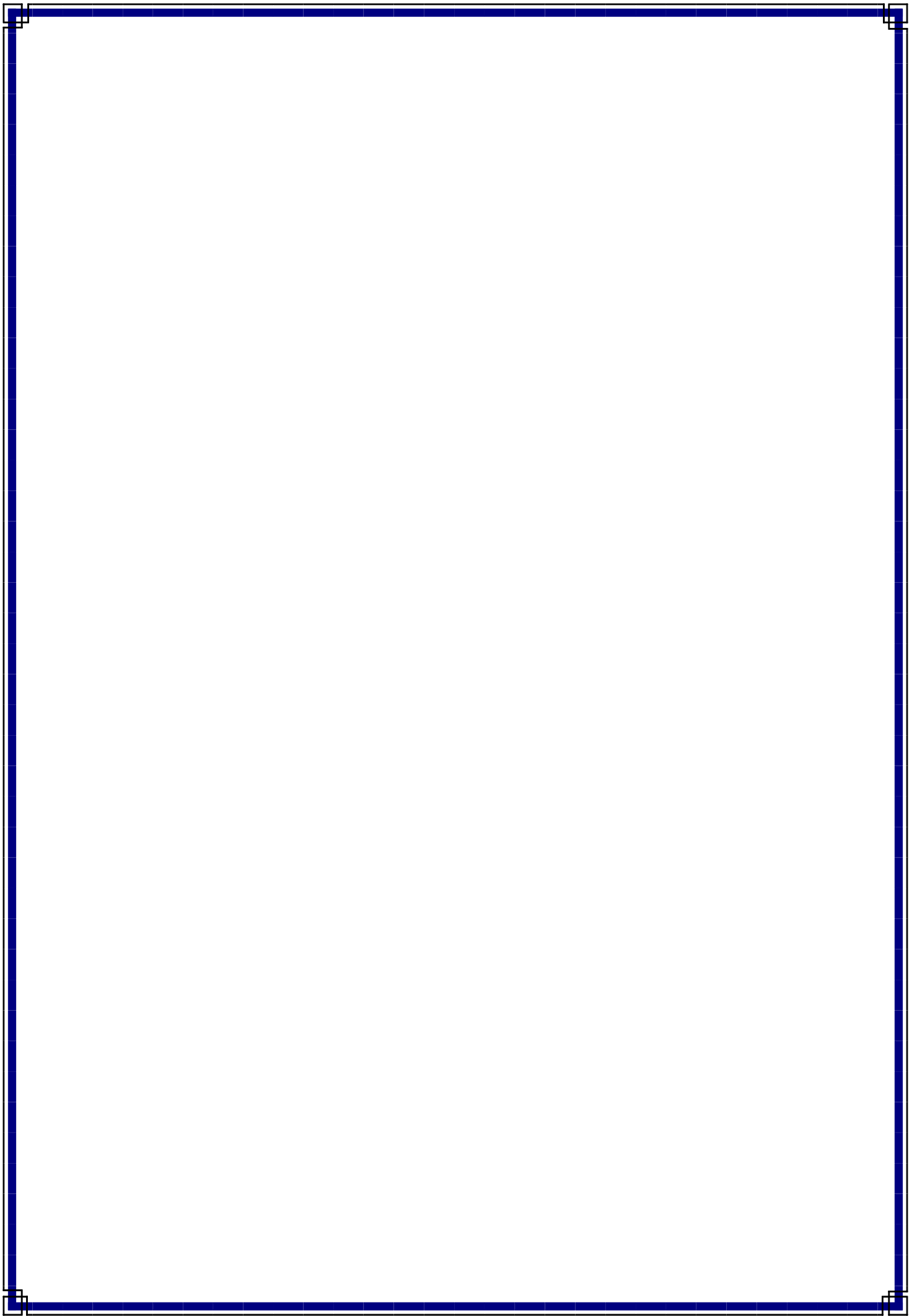
Abstract:

This study aims to identify the extent to which animation affects children's behavior from the parents' point of view. It also aims to determine whether there are statistically significant differences in the degree of animation's impact on children's behavior, according to the child's gender and age. The study sample included parents of students at Jundiai Salem Elementary School in Bouira. The study sample consisted of (80) participants, selected by simple random sampling. To achieve the study objectives, a questionnaire consisting of (13) statements was used. The arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, and a t-test for two independent homogeneous samples were used to process and analyze the data, using the SPSS statistical package. The study reached the following results:

- The degree of animation's impact on children's behavior, from the parents' point of view, is high.
- There are no statistically significant differences in the degree of animation's impact on children's behavior, from the parents' point of view, according to the child's gender.
- There are statistically significant differences in the degree of animation's impact on children's behavior, from the parents' point of view, according to the child's age.

Key words: animation, child behavior, parents.

.



A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners and along the sides of the page.

فهرس المحتويات



الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	6
3- تساؤلات الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	6
6- تحديد مفاهيم الدراسة	7
7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها	8
الفصل الثاني: الرسوم المتحركة	
تمهيد	
1- مفهوم الرسوم المتحركة	17
2- تاريخ نشأة الرسوم المتحركة	18
3- أنواع الرسوم المتحركة	19
4- مميزات أفلام الرسوم المتحركة	20
5- مواضيع الرسوم المتحركة	21
6- تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال	22
7- استثمار الرسوم المتحركة إيجابيا	25
8- نماذج من الرسوم المتحركة التي لها تأثير على سلوك الطفل	26

27	9- المعايير العامة التي تراعي في اعداد الرسوم المتحركة
	خلاصة
الفصل الثالث: سلوك الطفل	
	تمهيد
33	1- تعريف السلوك
33	2- تعريف الطفولة
35	3- تعريف السلوك المضطرب
35	4- خصائص عامة للمضطربين سلوكيا
37	5- تصنيف المضطربين سلوكيا
37	6- أنواع الاضطرابات السلوكية عند الاطفال
39	7- أسباب الاضطرابات السلوكية عند الاطفال
41	8- اهداف السلوك المضطرب عند الاطفال
42	9- النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية
43	10- قياس وتشخيص الاضطرابات السلوكية
44	11- علاج اضطرابات السلوك عند الطفل
	خلاصة
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
	تمهيد
52	1- الدراسة الاستطلاعية
53	2- الدراسة الأساسية
53	2-1- منهج الدراسة
53	2-2- مجالات الدراسة
54	2-3- عينة الدراسة
55	2-4- أداة الدراسة
56	2-5- الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية

57	2-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة
	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
	تمهيد
67	1- التحقق من طبيعة التوزيع
67	2- عرض وتفسير النتائج
68	2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
70	2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
70	2-4 عرض الدراسات السابقة و نتائجها
77	2-5 الاستنتاج العام
75	3- الاقتراحات والتوصيات
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
54	يوضح أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير جنس الطفل	01
54	يوضح أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير عم الطفل	02
56	يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء	03
57	يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء	04
67	التحقق من شروط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	05
68	يوضح درجة القطع من خلال حساب المدى (طول الخلية)	06
69	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبيان درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل	07
71	يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعًا لمتغير جنس الطفل.	08
73	يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعًا لمتغير عمر الطفل.	09

الصفحة	العنوان	الرقم
54	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير جنس الطفل	01
55	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر الطفل	02
67	يمثل التوزيع الطبيعي لبيانات الرسوم المتحركة وأثرها سلوك الطفل	03



مقدمة

تُعد الرسوم المتحركة من أبرز الوسائل الترفيهية والتعليمية التي تؤثر في سلوك الأطفال وتوجهاتهم النفسية والاجتماعية، نظراً لما تحتويه من عناصر بصرية وحركية تجذب الانتباه وتؤثر في الإدراك والانفعال، وفي عصرنا الرقمي المتسارع، أصبحت تحتل مكانة محورية في حياة الطفل اليومية، حيث غزت هذه الوسائط المرئية شاشات التلفاز، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، بل وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الطفولة الحديثة، كما ان التطور التكنولوجي الذي شهده العالم خلال العقود الأخيرة قد أسهم في تسهيل وصول الأطفال إلى محتويات إعلامية متعددة، من بينها الرسوم المتحركة، والتي تُعرض على مدار الساعة عبر القنوات الفضائية المتخصصة ومنصات البث الرقمي، وعلى الرغم من الفوائد المحتملة لهذه الوسيلة، إلا أن تأثيرها على سلوك الأطفال بات يثير قلق الكثير من الأولياء والتربويين والباحثين في ميادين علم النفس وعلوم التربية.

ونظراً للتأثيرات التي تحدثها الرسوم المتحركة على سلوك الطفل، فإن الأولياء يعتبرون تأثير الرسوم المتحركة على الطفل قضية ذات أبعاد متعددة، فبعض الأولياء يرون فيها وسيلة تعليمية تساعد الطفل على اكتساب مفردات جديدة، خصوصاً عند مشاهدة البرامج الموجهة بلغة أجنبية، أو تلك التي تتناول مواضيع أخلاقية وتعليمية هادفة، في المقابل، يشكو الكثير من أولياء الأمور من تغيرات ملحوظة في سلوك أطفالهم بعد مشاهدة أنواع معينة من الرسوم، مثل التقليد المفرط للشخصيات، فقدان التركيز، العصبية الزائدة، أو الميل للعزلة الاجتماعية، وتفاقم هذه الظاهرة يدفعنا إلى مساءلة المسؤوليات التربوية والثقافية التي تقع على عاتق الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، في ضبط هذا التفاعل المعقد بين الطفل والمحتوى المرئي، كما يفتح المجال لدراسة أعمق حول الكيفية التي يتفاعل بها الطفل مع الرسوم المتحركة، وكيف يرى الأولياء هذه العلاقة، ما بين الرقابة، والتوجيه، والاستثمار الإيجابي لهذا الوسيط البصري، ومن هنا، تبرز أهمية دراسة الموضوع من وجهة نظر الأولياء، بوصفهم الحاضن الأول لسلوك

الطفل والمؤثر الأساسي في تربيته، قصد الوقوف على التصورات، والمواقف، والممارسات الواقعية التي يعتمدونها في مواجهة هذه الظاهرة الإعلامية المتنامية.

وقد اهتمت هذه الدراسة أساسا الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء، وبناء على هذا الانشغال تم انجاز هذه الدراسة التي احتوت على جانبين كالآتي:

جانب نظري: حيث تناولنا فيه "الإطار العام للدراسة" والذي تضمن الإشكالية والفرضيات والأهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ومن ثم تناولنا في **الفصل الثاني** الخلفية النظرية لمتغير "الرسوم المتحركة" والذي تضمن مفهوم الرسوم المتحركة، تاريخ نشأة الرسوم المتحركة، أنواع الرسوم المتحركة، مميزات أفلام الرسوم المتحركة، مواضيع الرسوم المتحركة، تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال، اليات استثمار الرسوم المتحركة إيجابيا، نماذج من الرسوم المتحركة التي لها تأثير على سلوك الطفل، المعايير العامة التي تراعى في اعداد الرسوم المتحركة.

ثم **الفصل الثالث** والتي تناولنا فيه الخلفية النظرية لمتغير "السلوك والطفولة" والذي تضمن : تعريف السلوك، تعريف الطفولة، تعريف السلوك المضطرب، خصائص عامة للمضطربين سلوكيا، تصنيف المضطربين سلوكيا، أنواع الاضطرابات السلوكية عند الأطفال، أسباب الاضطرابات السلوكية، اهداف السلوك المضطرب عند الأطفال، النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية، قياس وتشخيص الاضطرابات السلوكية، علاج اضطرابات السلوك عند الأطفال.

وجانب تطبيقي: احتوى فصلين تضمن **الفصل الرابع** "الإجراءات الميدانية للدراسة" والذي تضمن التعريف بالمؤسسة، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة حدود الدراسة، أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

والفصل الخامس "عرض وتحليل وتفسير النتائج" تضمن الاقتراحات والتوصيات والخاتمة وقائمة المراجع وقائمة الملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- تساؤلات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة:

تعد الطفولة مرحلة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان، حيث يتعلم فيها الطفل المعارف ويكتسب فيها الخبرات ناهيك عن اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة، حيث بواسطتهما يستطيع الطفل التواصل مع من يحيطون به، ويرى "محمد عبد المؤمن" ان الطفل في مرحلة (9-12) سنة يزداد لديه النشاط الحركي والمهارات اليدوية حيث يتمكن من السيطرة على العضلات والتحكم فيها إلى جانب الحواس واستخدامها بصورة ادق في جميع الخبرات المختلفة والمتنوعة ، والتي يصاحبها ازدياد الحاجة إلى المعرفة والرغبة في الابتكار واكتشاف البيئة المحيطة به (محمد عبد المؤمن، 1986، ص.44-46)

وتمتاز هذه المرحلة بكثرة النشاط الجسدي والفكري والقدرة على استيعاب المعلومات من خلال مختلف مصادر التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام وعلى رأسها التلفزيون الذي من شأنه أن يؤثر في الطفل ويجعله يؤمن بالأفكار التي يبثها لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وهذا ما يفسر تعلق الطفل به، لاسيما من خلال عرضه لمختلف البرامج وأولها "الرسوم المتحركة"، هذه الأخيرة التي تعرف انتشارا واسعا على الكثير من القنوات الفضائية المتخصصة والتي تحتل مكانة خاصة في قلب كل طفل تصل في بعض الأحيان إلى درجة الإدمان. (مريم شمام، 2019، ص.1)

فالرسوم المتحركة تعد من أهم المضامين التي تقدمها برامج الأطفال، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الطفل، كونها تجذب انتباه الاطفال وتدفعه إلى المتابعة والتركيز لاحتوائها على عوامل التأثير منها الشخصيات، الألوان، الحركة، وتشير بعض الدراسات إلى ان الاطفال أصبحوا أكثر انجذابا للرسوم المتحركة، مما اوجد لديهم القدرة على الانتباه وقوة الملاحظة، الا ان الافراط في مشاهدة الرسوم المتحركة وما تحتوي عليه من مشاهدات عنف قد اثرت على الصحة النفسية والبدنية للأطفال، واعاقت تأديتهم للمهام الروتينية اليومية.

بالإضافة إلى ذلك فالرسوم المتحركة تعتبر من تطبيقات الوسائل التعليمية التي تزيد من تحسين الدافعية، واتجاهات التعلم بصورة فعالة، وتقلل الوقت الذي نحتاج اليه للتعلم، وكلمة

رسوم متحركة تعني جعل العين تستقبل العديد من الصور الساكنة في ان واحد معا اذا ما عرضت بشكل سريع متواصل في وجود درجة كافية من الضوء، فهي تعطي حياة واضحة لرسم بياني يتقدم بسلسلة من الصور تتغير عبر الوقت، وهذا التصور البصري المتحرك يشابه تسلسل فيديو ماعدا ان الفنان يخلق الرسوم البيانية باستخدام الكمبيوتر او سلسلة من الرسوم اليدوية عن فيلم لأشياء حقيقية تتحرك، ويضيف "فرنش French" (1992م) ان الرسوم المتحركة تلعب دورا هاما في العملية التعليمية حيث انها تزيد من فاعلية تطبيقات الوسائل التعليمية وكذلك تزيد من دافعية التعلم، كما يشير "عبد الحميد شكري" (1995) إلى ان الرسوم المتحركة تعطي عالما سحريا من الخيال الممتع يعيشه الطفل بصفة خاصة بكل عواطفه واحاسيسه ومشاعره حيث يتقمص شخصيات محبة لديه باستخدام تكنولوجيا متقدمة في التصوير. (منار خيرت، 2010، ص.14)، واتفق كل من "محمد عوض" (2000م)، "عبد المطلب امين" (2001م)، و"امال صادق"، "سعدية بهادر" (2003م) على ان الرسوم المتحركة تتميز بانها وسيلة ذات إمكانيات ضخمة لتعريف الطفل بإيجاز وسرعة، فهي تعمل على ثراء المواقف التعليمية بالمنبهات والمثيرات الشكلية السمعية والبصرية، فينعكس إيجابيا على ذخيرة الطفل، حيث يتم خلق حالة من الرضا والافئاع نتيجة تكثيف عناصر التشويق والابهار والوضوح فيتفاعل معها الطفل مما يجعل المادة تتسم بسهولة وبساطتها ولا يحتاج إلى تدريب معقد طويل لما يقوم بتطبيقه.

ونظرا للأثر الكبير الذي قد تحدثه الرسوم المتحركة، فانه يتطلب من الدول ان تنتقي ما تعرضه على شاشات التلفاز من برامج للأطفال، ذلك ان الرسوم المتحركة بما تحويه قد تؤثر على معارف الطفل وعقيدته وفطرته السليمة، فكثير من الباحثين يشيرون إلى الآثار السلبية للرسوم المتحركة على الاطفال، فعلى سبيل المثال فان مسلسل البوكيمون-وهو أحد أفلام الرسوم المتحركة - قد سيطر على بعض حلقاته العنف بدرجة كبيرة، مما انعكس على سلوكيات بعض التلاميذ، كما لعب المسلسل ورا بارزا في عملية الترويج الخفي لقيم تنافي القيم الدينية والاجتماعية، كما انه اثر سلبا على ميزانية الاسر وارهاقها لحرص الطفل على

شراء البطاقات واللعب بها، وشراء المستلزمات المدرسية والملبوسات، وأدوات الزينة التي رسم عليها البوكيمون، هذا ويجب ان لا يغفل الجانب الاخر من تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال، فبعض برامج الرسوم المتحركة التي تعد اعدادا جيدا قد يكون لها تأثير إيجابي على الأطفال

(مأمون المومني وآخرون، 2011، ص.651).

2-فرضيات الدراسة: تتمثل فيما يلي:

- يؤثر كثرة مشاهدة الرسوم المتحركة على سلوك الطفل.
- هناك فروق فردية في تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ما بين الذكور والاناث.
- هناك فروق فردية في تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ما بين عمر اقل من 6سنوات وأكثر من 6 سنوات

3-تساؤلات الدراسة: ولهذا جاءت دراستنا لتتناول موضوع تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل يؤثر كثرة مشاهدة الرسوم المتحركة على سلوك الطفل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء الاطفال تبعا لمتغير جنس الطفل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر أولياء الأطفال تبعا لمتغير عمر الطفل؟

4-أهمية الدراسة: تكمن هذه الدراسة في الدور الهام الذي تلعبه الرسوم المتحركة في معرفة سلوك الطفل، والتي تؤدي إلى اثار معنوية وجدية طيرة على شخصية الطفل. نظرة الأولياء ووجهات نظرهم من السلوك المكتسب من خلال مشاهدة اطفالهم للرسوم المتحركة والتي يمكن هذا السلوك إيجابي او سلبي.

تعتبر هذه الدراسة داعمة للدراسات والأبحاث العلمية.

اثراء المكتبة العربية وتشكيل تغذية راجعة للباحثين

5- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة بشكل أساسي ومباشر إلى:

- التعرف على درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء.

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء الاطفال تبعا لمتغير جنس الطفل.

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء الاطفال تبعا لمتغير عمر الطفل

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

* الرسوم المتحركة:

اصطلاحا: هي أسلوب فني لإنتاج أفلام مرئية، يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها كما تبدو في الحقيقة، ويستلزم انتاج فيلم للرسوم المتحركة، تصوير سلسلة من الرسوم او الحركات واحدا بعد الاخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسما واحدا من الرسوم، ويحدث تغييرا طفيفا في الموضع للمنظر او الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الصور المتتالية وكأنها تتحرك. (سميحة عليوات، 2018، ص.29)

وتذكر "فاتن أبو الوفا"(1984) ان الرسوم المتحركة وسيلة التعليم الحديثة التي تؤدي إلى احداث تغييرات في المفاهيم والعلاقات والخصائص التي تعطي صورة جديدة للتعليم والحياة العلمية في جوانبها المختلفة حيث انها تعد بعدا من ابعاد الثورة العلمية المعاصرة الأكثر تعددا، كما تؤثر على ان الرسوم المتحركة تقضي على عملية الفصل بين العلم النظري والعلم التطبيق، وهي شكل من اشكال الفن الجديد نسبيا وعليه في الوقت الحاضر تلبية مطالب مختلفة من شتى المصادر لكل منها طابعه الخاص على مستوى التحدي والخيال والمهارة(منار خيرت، 2010، ص.12)

اجرائيا: وهي مجموعة من الصور المرسومة ذات الألوان الجذابة، تكون معروضة على بعض القنوات التلفزيونية، والتي تؤثر على سلوكيات الأطفال سواء بالإيجاب أو السلب.

***سلوك الطفل:**

اجرائيا: وهي مجموعة من ردود الفعل التي يكتسبها الطفل من سلوكيات جراء مشاهدته للرسوم المتحركة والمتمثلة في سلوكيات العنف، العدوان، التتمر.

7-الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات الأجنبية:

-دراسة (Ghilzai et al, 2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، فكان من اهم نتائج الدراسة انها كشفت وجود تأثير سلبي وإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال، فالأطفال الذين يشاهدون تلك الأفلام يظهرون مستوى مرتفع من اكتساب اللغة وفي النمو المعرفي، وتساعدهم في اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية، ولكنهم أيضا يظهر منهم أحيانا بعض السلوكيات العدوانية والعنيفة مع اشقائهم واصدقائهم، كما بعض الأطفال يظهر لديهم نوعا من الانطواء والعزلة الاجتماعية نتيجة ميلهم إلى المكوث امام تلك الأفلام لفترات طويلة.

-دراسة حسن ودانيال (Hassan & Daniyal,2013): والتي هدفت إلى معرفة أثر برامج الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال بعمر (6-13)، وقد طبق المنهج الوصفي المسحي على عينة تكونت من (300) طفل في مدينة بهاو البور في الباكستان، وتكشف هذه الدراسة عن أثر العنف المعرض في برامج الرسوم الكرتونية على سلوك الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير للعنف وهو من العوامل المؤثرة أيضا في سلوك الأطفال العدوانية في حياتهم اليومية. (ولاء سفيان، 2018، ص.25)

ثانيا الدراسات العربية:

-دراسة مروي توفيق محم مشعل(2024) بعنوان: "الرسوم المتحركة وأثرها على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين، من خلال استبانة تم توزيعها إلكترونياً وتم استخدام المنهج الوصفي بالدراسة، وحددت الباحثة عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم الاعتماد على (120) استبانة صالحة للتحليل، وظهرت نتائج الدراسة تأثير الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة التنمر اللفظي والجسدي من وجهة نظر الوالدين.

-دراسة محمد عبد السلام السيد عبد الله (2024) بعنوان: "الآثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة على الأطفال-رؤية سوسيولوجية-دراسة ميدانية-".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير السلبي للرسوم المتحركة على الطفل والكشف عن المكتسبات الاجتماعية والقيم السلبية التي يكتسبها الطفل، والتعرف كذلك على دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر أفلام الرسوم المتحركة، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية، وقد بلغ إجمالي العينة (151) طفلاً، فضلاً عن أداة تحليل المضمون، ووضح من النتائج أن غالبية عينة الدراسة من الأطفال تقبل على مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي يزداد فيها أنواع العنف أو القتل بشكل دائم، كما أشارت النتائج إلى تقليد وممارسة أكثر من نصف عينة الدراسة للمشاهد العنيفة على أخوتهم بالمنزل وزملائهم في المدرسة، كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية وجود خلل من جانب بعض الأسر في تحديد وقت لمشاهدة أطفالهم أفلام الرسوم المتحركة، أو مراقبتهم عند مشاهدتهم أفلام الرسوم المتحركة ، فضلاً عن عدم متابعة محتوى الأفلام التي يشاهدها الطفل.

-دراسة رحاب عصام حسني، ايمان البسطاويسي، علياء الحسين، محمد جلال (2024) بعنوان: " تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الخرطوم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الخرطوم، من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من الوالدين تقدر بحوالي (100) مفردة باستخدام أداة الاستبيان، ولقد اعتمدت الدراسة في اطارها المنهجي فيما يخص النظرية على نظرية الغرس الثقافي والتي تسعى إلى تكوين المعتقدات والمفاهيم الخاصة بالأفراد عن العالم الخارجي كنتيجة لتعرضه لوسائل الاعلام، كما اعتمد في المنهج على المنهج الوصفي والمنهج الانثروبولوجي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: تأثر الأطفال بالرسوم المتحركة بتقليدهم للشخصيات الكرتونية التي يشاهدونها بها، وان القيم والسلوك التي تعلمها الأطفال من "مغامرات سعيد وامل" كانت إيجابية اكثر تتماشى مع قيم وعادات مجتمعهم.

-دراسة سارة عبد الفتاح محمد هاشم(2022) بعنوان:"القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها على الأطفال في محافظة قنا-دراسة سوسيولوجية ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى رصد القيم الإيجابية والسلبية المتضمنة في أفلام الكرتون محددة بكل القيم(الأخلاقية ، والاجتماعية، والصحية، والإنسانية، والذاتية، والعلمية والاقتصادية، والجمالية) بغية فهم مدى تأثيرها على الأطفال في محافظة قنا، واشتملت عينة الدراسة (301) مفردة من أطفال تبلغ أعمارهم من (9-12 سنة) ممن يشاهدون أفلام الكرتون، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، واداة الاستبيان، وأوضحت النتائج تضمن أفلام الكرتون الموجهة للأطفال جوانب قيمية إيجابية اكثر من السلبية، ذلك بسبب متابعة الأطفال لمحتواها في ظل و اسري، فضلا عن ان هذه الأفلام ذاتها كانت في اغلبها منتقاة من طرف الولدين، لما يقدم الطفل عبر هذه الأفلام من محتويات لا تناسب مرحلته العمرية او تتعارض مع القيم الاجتماعية او تتنافى مع تعاليم دينهم، حيث ان بعض أفلام الكرتون تحمل في طياتها عنفا وعدوانا، يؤثر على اتجاهات الطفل وتجعله يتقبل العنف بانه سلوك جيد خاصة بالنسبة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع والخيال، فيكون التأثير عليهم اشد.

-دراسة سمية دهامنة (2016) بعنوان: "أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة ام البواقي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري من منظور أولياء ام البواقي، ومعرفة موقف الاولياء في مدينة ام البواقي من تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل، بالإضافة إلى الضوابط التي يتخذها الاولياء من مراقبة سلوك أطفالهم بعد تعرضهم للرسوم المتحركة، ودرجة وعي الاولياء حول مضامين الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالهم، ومن خلال تفريغ استمارات الاستبيان والتي بلغ عددها 120 استمارة (مبحوث) من حجم مجتمع البحث شملت (60) استمارة و(60) استبيان لصت الباحثة في دراستها إلى نتائج عامة حسب الأسئلة التي طرحت أهمها انها خلصت إلى ان رضي الاولياء على مضامين الرسوم المتحركة بنسبة 52% ونسبة عدد رضاهم كانت 48%، وهذا راجع إلى الرقابة لسلوك أطفالهم، كذلك إلى ان موقف الاولياء حول تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفالهم وكيفية تأثيرها عليهم، مما قدرت نتائجه بنسبة 64% للتأثيرات الإيجابية ، اما التأثيرات السلبية فقدرت ب 36% ، ولاحظت الباحثة ان وجهة نظر الاولياء للرسوم المتحركة التلفزيونية بانها تعد أداة تربوية وتعليمية تزيد من قدرات أطفالهم فكريا وثقافيا وتكسبه عادات وقيم مرغوبا فيها، اما التساؤل الاير حول وجهة نظر الاولياء حول الرسوم المتحركة وتأثيرها على الطفل الجزائري إيجابيا ب 59%، وتمحورت كالاتي:

بنسبة كانت 17% بانها تنمي تفكيره ونموه العقلي، اما بالنسبة للأفعال السلبية كانت 41% وتم توزيعها كالتالي: تسبب له تراجع في الدراسة ب 8% وما تجعله مدمنا ب 13% لان الأطفال أكثر عنصر مستهدف ويتجاوب مع متلف المضامين بتقص وتقليد ما يشاهده.

-دراسة محمد رجاء (2009) بعنوان: "الرسوم المتحركة وأثرها على سلوك النشئ"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الرسوم المتحركة على الجانب السلوكي للطفل، بالإضافة إلى دور الشركات الأجنبية المنتجة لتلك الرسوم المتحركة في توجيه سلوك

المجتمعات في بث روح الجريمة والكذب وتأثيرها على المجتمع المسلم، ولقد اعتمدت الباحثة على البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة السلوك، واختارت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على تحليل مضمون **MBC, Space Toon** بالإضافة إلى دراسة ميدانية لعينة من الأطفال التي تتراوح أعمارهم من 4-6 سنوات وهي مرحلة ما قبل الدراسة بولاية القضايف، واستمارة استبيان كأدوات لجمع البيانات، ولقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

ان الرسوم المتحركة تشبع حاجات الطفل للعب والتفكير العلمي، كما أظهرت الدراسة ان مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة تؤثر على السلوك المتعلق بتنمية الجوانب الاجتماعية وان الأطفال الذين يشاهدون الكرتون بصورة مستمرة يستخدمون نفس العبارات والالفاظ التي تستخدمها شخصيات الكرتون، كما كشفت الدراسة ان الرسوم المتحركة التي تم انتاجها في البلدان الربية تكسب الأطفال مهارات جيدة من أسلوب حوار ومناقشات والمعاملة الحسنة والأخلاق الحميدة، كذلك أظهرت الدراسة ان الرسوم المتحركة تؤثر على مفهوم القدوة عن الطفل خاصة التي تدعو للعنف تحت مسمى البطولة.

-دراسة رشيدة بشيش (1997) بعنوان: "الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري - دراسة في القيم والتأثيرات."

هدفت الدراسة إلى معرفة معضلة الرسوم المتحركة في التلفزة الجزائرية ودرجة التأثير التي تتركها البرامج المستوردة التي تقدر ب47% امام غياب انتاج وطني مدروس، وتمحور التساؤل الاساسي حول مضمون الرسوم التي يعرضها التلفزيون الجزائري وتناولت هذه الدراسة عينة المسلسلات التي عرضت خلال الثلاثي من سنة 1995 موزعة على 64 يوما من أيام البث التلفزيوني بث خلالها 21مسلسلا واهتمت الدراسة بالأطفال المتدرسين الذين يتراوح سنهم ما بين 8 و13 سنة والذي قدر عددهم ب120 طفل، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ولصت نتائجها فيما يلي:

-مشاهدة الرسوم المتحركة على حساب الرياضة واللعب كون ان الرسوم تقدم اللغة العربية، فهذا يساهم مساهمة كبيرة في استقطاب أكبر ممكن من التلاميذ من جميع المستويات.

-يتابع معظم الأطفال بكل ما يتعلق بالرسوم المتحركة من أغاني وابطال ورسومات ومناظر طبيعية.

-شغف الأطفال بالرسوم المتحركة يمنعهم من الاهتمام بأمكان وقوع احداث المسلسل والدول التي انتجتها.

-لوحظ في الدراسة ان معظم الأطفال يتأثرون بالشخصيات المهمة في المسلسل كالبطل والأطفال يأملون بان يصبحوا مثل هؤلاء الابطال.

-دراسة مقالاتي منصف، مسعود خلوف بلال بعنوان: "أثر الرسوم المتحركة "ماشا والدب على ثقافة الطفل الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال بمدينة قسنطينة" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الرسوم المتحركة على ثقافة الطفل، تمت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي: كيف تؤثر سلسلة ماشا والدب" في تشكيل ثقافة الطفل الجزائري القسنطيني؟ اما التساؤلات الفرعية فصيغت كالآتي: ماهي كثافة متابعة الطفل القسنطيني لبرامج الرسوم المتحركة؟ هل يكتسب الطفل القسنطيني معارف ومهارات وسلوكيات إيجابية تساهم في ادراكه الواقع من خلال متابعة سلسلة "ماشا والدب"؟ هل تؤدي سلسلة ماشا والدب إلى اكتساب الطفل القسنطيني معلومات وسلوكيات غريبة ومغايرة للبيئة والواقع الذي يعيش فيه؟ وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد على الاستبيان والذي احتوى على 20سؤال، وقد اعتمدنا على العينة القصدية المكونة من 100 فرد من الاولياء وتم التوصل إلى النتائج التالية: ان لسلسلة ماشا والدب تأثير على سلوك الطفل وتكسبه سلوكيات جديدة وان لها تأثير على تكوين ثقافة الطفل.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من العرض السابق للدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية بما يلي:

-ان معظم الدراسات تناولت احدى متغيرات البحث سواء متغير الرسوم المتحركة او سلوك الطفل.

-استخدمت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.

-تنوعت الدراسات من حيث الادوات المستخدمة كالاستبيان والاختبارات الإحصائية والمقاييس.

-معظم الدراسات توصلت إلى نتائج إيجابية.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها، وصياغة فروض الدراسة وتعريف المصطلحات، والاستشهاد ببعض الدراسات السابقة وكيفية حساب الخصائص للمقياس، والتفسير الكيفي للنتائج، وربط النتائج بالنتائج الحالية، والرجوع إلى المصادر والمراجع الاصلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتوظيفها.

الإفادة من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت.

تكوين خلفية نظرية عن متغير الدراسة، والتعرف على النماذج النظرية المفسرة له.

المنهجية العلمية فيما يخص صياغة الإشكالية، واسئلة الدراسة، الفرضيات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثاني

الرسوم المتحركة

تمهيد

- 1- مفهوم الرسوم المتحركة
- 2- تاريخ نشأة الرسوم المتحركة
- 3- أنواع الرسوم المتحركة
- 4- مميزات أفلام الرسوم المتحركة
- 5- مواضيع الرسوم المتحركة
- 6- تأثير الرسوم المتحركة على الاطفال
- 7- اليات استثمار الرسوم المتحركة ايجابيا
- 8- نماذج من الرسوم المتحركة التي لها تأثير على سلوك الطفل
- 9- المعايير العامة التي تراعى في اعداد الرسوم المتحركة

خلاصة

تمهيد:

تُعد الرسوم المتحركة من أبرز الوسائل الترفيهية والإعلامية التي تشد انتباه الأطفال وتؤثر في سلوكهم واهتماماتهم، نظرًا لما تتميز به من عناصر بصرية وحركية جذابة، ومع الانتشار الواسع لهذه البرامج عبر الشاشات والمنصات الرقمية، بات من الضروري فهم أبعاد تأثيرها على الطفل، سواء من الناحية التربوية أو النفسية أو السلوكية، لما لها من دور كبير في تشكيل ملامح شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته في مرحلة مبكرة من حياته.

1- مفهوم الرسوم المتحركة:

يعرفها معجم مصطلحات الاعلام على انها: " بث الحياة في الرسوم والمنحوتات والصور والدمى، ولك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الاشكال عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة " .

وتعرف كذلك على انها: " عملية عرض لسلسلة من الصور الساكنة او المرسومة او المولدة بالكمبيوتر واحدة تلوى الاخرى عرضا سريعا لللق الإحساس بوجود نتيجة للظاهرة التي تعرف بمداومة الرؤية". (امال ورك، فقااص حفصة، 2021، ص.98)

وتعرف على انها: "فيلم سينمائي تتكون من مجموعة من الرسوم او الاجسام، صممه متخصصون من الرسامين او الفنانين ويصور بكاميرات خاصة وبطريقة خاصة، ويحتاج إلى الاف من الرسوم". (كرم شلبي، 1994، ص.41)

كما تعرف بانها: "أسلوب اخراجي في انتاج الأفلام السينمائية او القصص الروائية يقوم على رسوم القصة او الرواية خلال شخصيات الحيوانات، او إضفاء جو من المرح ولضحك على هذه الشخصيات المتحركة بحيث يسهم في موضع الرواية وتتصرف وكأنها جزء حيوي منها بحيث يشعر المشاهد او القارئ بانه امام واقع حي يجري امامه، ويمثل حياة الانسان في علاقاته الاجتماعية تجارية وسياسية. (جرحس ميشال، 2005، ص.215)

وقد عرفها محمد عوض بانها: " تلك البرامج الي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، ويستمر فيها الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم في مشاهدة متكاملة بالصور

المرسومة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس وتأثير في الأطفال.

(محمد معوض، 2000، ص.22)

2-تاريخ نشأة الرسوم المتحركة:

ترجع أولى محاولات تحريك الرسوم المتحركة إلى 300 مئة قرن مضت حين كان الانسان البدائي يرسم الحيوانات في أوضاع تعبر عن استعدادها للهجوم على الخصم والثيران، وهي تجري في فرار جماعي، اما بداية الرسوم المتحركة بالمفهوم الذي نعرفه فكان عام 736م وهو عبارة عن رسوم لطواحين هواء في حالة دوران عام 1736 م وكان سابقا لزمه إلى ح بعيد، اذ تم عرض اول فيلم سينمائي بعدها بأكثر من مائتي وخمسين عاما.

اما اول فيلم رسوم متحركة فقد صنعه فنان مجهول يعمل لدى (توماس اديسون) وذلك عام 1900 اذ رسم وجه متسول تطلق سجارته سحائب دخان يتغير تكوينها من لقطة إلى أخرى، ومن ناحية أخرى فان اول فيلم سينمائي يضاف اليه شريط صوت ضوئي كان فيلم رسوم متحركة تم انتاجه في عام 1922، بواسطة مهندسي معمل شركة "جنرال الكتريك" لذلك يمكن القول بان فيلم الرسوم المتحركة هو أصل الشكل الحديث للفيلم السينمائي.

وقد بدأت الرسوم المتحركة بشكلها الراهن مع بداية فن السينما ولعل "والت ديزني" هو اول من حول ذلك الفن إلى صناعة متكاملة، اما في الوطن العربي فكانت مصر على وجه التحديد صاحبة التجربة الاقدم في ذلك الفن فلعل الكثيرين قد يصابون بالدهشة عند العلم بان هذا الفن قد بدا في مصر من 1935م على يد اخوان فرانكل والذين تمكنوا رغم محدودية امكانياتهم التقنية من انتاج العديد من الاعمال وترسيخ شخصية كرتونية مصرية باسم " ممش افندي"، كما انهم نفذوا العديد من الخداع السينمائية التي تعد متقدمة للغاية مثل

دمج الحركة الحية مع الرسوم المتحركة . (رولا علي اسماعيل، بس، ص.20)

3-أنواع الرسوم المتحركة:

لا يوجد قاعدة محددة لتصنيف الرسوم المتحركة، فتصنف على أساس الموضوع الذي تعالجه مثل الصناعية، والزراعية، والصحية، والاجتماعية، والرياضية، والتاريخية، وغيرها. وتصنف استنادا إلى الغرض الذي وجدت من اجله مثل الدعائية، او الترفيهية، او التعليمية، او التدريبية، او الثقافية. وبشكل عام تصنف إلى مجموعتين:

3-1-الروائية: وهي تلك الرسوم التي يمكن مشاهدتها في دور العرض العامة وتعالج عدة مواضيع تثقيفية وتكون مدة عرضها ما بين ساعة وربع وساعتين.

3-2-غير الروائية: هذه الأفلام تكون قصيرة اذ تتراوح مدة عرضها ما بين خمس دقائق وأربعين دقيقة، وهي عدة أنواع:

1.الرسوم الدراسية: تعالج الموضوعات التي لها علاقة بالمناهج الدراسية مثل الأفلام التي تتناول موضوع الكهرباء والطاقة وغيرها

ويذكر لؤي الزعبي (2020، ص47) أنواع أخرى من الرسوم المتحركة وهي:

1.الرسوم المتحركة المعتمدة على المسار: وهي متمثلة في تحريك النصوص والاجسام في الناشئة دون تغيير في شكلها، وتتضمن الرسوم المتحركة المعتمدة على المسار، تحريك جسم ما على شاشة ذات خلفية ثابتة، على سبيل المثال عنوان ما يطير يدخل من الجانب الایسر للشاشة او كرة تقفز عبر مشهد، وهناك العديد من البرامج التي من شأنها تبسيط عملية انشاء الرسوم المتحركة المعتمدة على المسار.

2.الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد: النوع الاقدم والاشهر من الرسوم المتحركة وما يزال هذا النوع هو الاكثر شيوعا اليوم في مسلسلات الرسوم المتحركة، وتدعى الرسوم المتحركة المعتمدة على الإطار، أي التحريك بالبعدين، وهي صورة متحركة حية، وهذا النوع الأكثر شيوعا، حيث ترسم الصورة المسطحة يدويا لقطة بلقطة، ولا تزال تستخدمها مع المؤسسات إلى يومنا هذا.

3.الرسوم المتحركة ثلاثية الابعاد: كانت بداية ظهور هذا النوع من الرسوم المتحركة في أواخر القرن الماضي، تنتج اليوم معظم أفلام الرسوم المتحركة السينمائية باستخدام التحريك الثلاثي الابعاد، وهي رسوم متحركة يتم تحريكها بالأبعاد الثلاثة "فول انيميشن" يستخدم فيها نموذج ثلاثي الابعاد يعكس الكائن وابعاده، وتستخدم في ألعاب الفيديو والرسوم المتحركة ثلاثية الابعاد التي تجعل الرسوم المتحركة بسيطة وتتحرك بسلاسة وتشمل الابعاد الثلاثة وهي الارتفاع والعرض والعمق. (نؤي زعي، 2020، ص.47)

4-مميزات أفلام الرسوم المتحركة:

-ان فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون الخطيرة التأثير لأنه يعطي الفنان الرسام لإمكانات غير محدودة تنتج له الفرصة الانطلاق بخيال الطفل فيخلق في عوالم غريبة، وقد تكون خيالية وغير متوقعة.

-تعتمد على الخيال أكثر ممن اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتنتقل به العوالم مختلفة فتجسد له الشخصيات ويقتنع بها ويتحمس لها ويتوحد معها، وقد تدفع الطفل للخوف او الحب او الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى ان تولدها بسهولة.

-تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة والطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما انها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل.

-بالرغم من انها خيالية الا انها ق تستمد شخصياتها من واقع الانسان والحيوان والجماد قد يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عند المؤلف مما يعطيها سحرا خاصا. (سعيد علي لشمري، 2000، ص.88)

وتذكر اية هاشم (2020) اهم المزايا الرئيسية للرسومات المتحركة والتي تتمثل في النقاط التالية:

1.الاناقة: اذ انها تبدو أكثر تعقيدا من الأنواع الأخرى لمقاطع الفيديو التوضيحية.

2.الشكلية: ويمكن ان يكون لها هذا المظهر الذي تبحث عنه الشركات التجارية.

3. الألوان الزاهية: فالرسومات المتحركة، تستخدم لوحات الألوان الزاهية مجتمعة لأغراض تعليمية.

4. التبسيط: فمن خصائص الرسوم المتحركة انها تعمل على تبسيط الأفكار المعقدة، والبيانات الصعبة بكل سهولة ويسر، وذلك من خلال الإحصاءات والرسوم البيانية والأرقام وغيرها.....

5. التشويق والاثارة: اذ انه من الممكن تحويل العديد من المحتويات، او الموضوعات المملة او الجامدة او الزخمة إلى فيديوهات ممتعة شائقة، ومريحة ومرحة في الوقت نفسه.

ومن الضروري اختيار الألوان المناسبة في جميع الاعمال، وتحديد ما سيتم نقله، وما سيظل ثابتا، ومن المهم عند اختيار اللون التأكد من ان الألوان المستخدمة في الخلفيات الخاصة بالفيديو، والكائنات الثابتة لا تكون أكثر لفتا للأنظار من غيرها من الأمور، خاصة مع الأهداف المتحركة، لان الغاية الرئيسية هي توجيه العين نحو الهدف، وعدم السماح للأشياء الأقل أهمية بتشيتت النظر إلى الحركة، كما انه من المهم مراعاة تشبع الألوان في الخلفيات او الأشياء الثابتة، وتسلط الضوء على الهدف الرئيس لتحقيق الغاية المرجوة. (اية هاشم، 2020، ص.17)

5-مواضيع الرسوم المتحركة:

اعتمدت الرسوم المتحركة في مضامينها على الاقتباس من الحكايات والقصص والاشربة المرسومة والمصورة حيث تورطت مضامين من ان تجسد امرأة تنتظر فارس احلامها ليعيش في سعادة مثل " بياض الثلج" إلى امرأة قوية تشارك في الحروب والنزاعات وأصبحت تجسد تلك المرأة الناضجة والقوية تعداد المواضيع التي تستند عليها الرسوم المتحركة التي تعمل على توجيه الطفل من الدرجة الأولى ومجموعة القيم التي تجسدها، وسنعرض التقسيم الذي وضعه هادي نعمان الهيتي كالتالي:

1.الحكايات الشعبية: تدور مواضيعها حول احداث وشخصيات أبدعها خيال الشعب ترتبط بتأصيل قيم وتجارب إنسانية والعلاقات الاجتماعية.

2. **الخرافات:** هذا النوع يدور حول مواضيع البطل الذي يخاطر ويقاوم بحياته ويثابر حتى يحقق الهدف، وتدل فيها العفارية والكائنات المسحورة وصراع الخير والشر وفي الأخير يتغلب الخير ويعم الخير وبهذا يعيش الطفل الخيال ويخرج المكبوتات التي في داخله.

3. **قصص الحيوانات:** تقوم بهذه الأدوار حيوانات مختلفة ومثيرة من عالم الحيوانات وهي متنوعة ففيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي التربوي تثقيفي مثال "سمبا".

4. **أفلام تعتمد على الخيال والمغامرة:** تشمل مواضيعها المرتبطة بالقوة والشجاعة والمجازفة والذكاء منها ما ترتبط بالواقع كقصص بطولات شعب او جماعة او فرد في مواجهة الخطر ما.

5. **أفلام الخيال التاريخي:** هي أنواع السرد الابي الذي تناول احداث وقائع في ازمدة تاريخية متلفة تدفع بالطفل إلى معايشة عصور مضت تسمح بمعرفة تاريخ الأمم والحضارات التي سبقت.

6. **المسلسلات الفكاهية والهزلية:** تعتمد على الطرائق والنوادر حيث يجد فيها الطفل ما يمتع ويضحكه ويروح عن نفسه تتميز بالسلطة والوضوح.
(بوجلal، مرزوق ، 2022، ص.22)

6-تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال:

6-1- **إيجابيات مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة:** ان مشاهدة الرسوم المتحركة قد تفيد الطفل في جوانب عديدة منها:

1. **تنمية الخيال والقدرات:** من خلال قصص المغامرات المثيرة لأبطال الرسوم المتحركة يعيش الطفل الوقائع والمغامرات، ويطلق العنان لخياله لاستشعار احداث القصة، فيحس بانه يرافق الشخصيات الكرتونية مغامراتهم.

2. **نمو الجانب المعرفي واللغوي:** ان للرسوم المتحركة دور فعال في تنمية هذين الجانبين فتزيد المحصلة اللغوية لدى الطفل، ولقد اكدت دراسة (محمد غادة، 2001) ام للرسوم المتحركة دور مبير في قدرتها على تنمية مهارات الأطفال اللغوية.

3. الجانب التعليمي: إذا أعدت الرسوم المتحركة بشكل إيجابي، فإنها تساعد في غرس التفكير العلمي في عقول الأطفال وتعلمهم أسلوب حل المشكلات وكثيرا ما شجعهم على استخدام الأجهزة العلمية الحديثة والتدرب عليها والاهتمام بالتكنولوجيا، لذا تعد الرسوم المتحركة وسيلة تعليمية فعالة في تبسيط المعقد.

4. القيم الوطنية: تساهم الرسوم المتحركة في تعليم الأطفال مع الاسرة والمدرسة القيم الوطنية فباستطاعتها ان تقدم اعمال تاريخية بصورة محبة، فيبرز البطل الوطني وكيف ان يعيش من اجل بلاده ومن اجل النمو والتطور.

5. الجانب الترفيهي: فلا ننسى ضحكة الأطفال التي لا تضاهيها ضحكة وهو يشاهد الرسوم المتحركة، فهي أحب متعة لدى الأطفال في كل بلاد العالم وهي المنشط لخياله وتفرغ الشحنة المدخرة لديهم.

6. غرس القيم الإيجابية في نفوس الأطفال: تقوم الرسوم المتحركة بغرس قيم التعاون والصداقة والاعتماد على النفس ومساعدة الآخرين، كما تدعم مفاهيم الدين الإسلامي وطاعة الوالدين واحترام الكبار والاهل والشجاعة والصدق والصبر والمنافسة الشريفة والتفكير الجيد والسليم وحب العمل وعمل الفريق والقدرة على حل المشكلات، كذلك تنظيم الوقت والحفاظ على البيئة، كما تدعو إلى العادات الحسنة مثل الترتيب والنظافة والنظام وغير ذلك.

7. تنمية الحس الجمالي وحب الاطلاع: أسهمت الرسوم المتحركة في تنمية الحس الجمالي لدى الطفل عن طريق اللون والكلمة، اما اللون فمن خلال انتقاء الألوان الزاهية لملابس الشخصيات والطبيعة من أشجار وبحار وفضاء والمنازل بأثاثها والمدن وشوارعها حتى خلفيات ظلال الشخصيات تعطي نوعا خاصا من الحس الجمالي. اما الكلمة فهي تثري الذوق الجمالي لدى الطفل ذلك ان من القضايا الجمالية في أفلام الرسوم المتحركة هي الانشودة والاغنية، فالكلمات المتميزة تجعل له اذنا سماعة ويكمل ذلك بالأداء الفني الجيد.

8. الرفق بالحيوان والحفاظ على البيئة: توجد نسبة لا باس بها من أفلام الكرتون والرسوم المتحركة التي تتخذ الحيوانات مادة أساسية في محتواها، وهو امر يساعد في خلق نوع من

التألف بين الطفل والحيوانات وغرس خلق الرفق بها من خلال قصص الحيوانات التي هي عبارة عن أفلام تقوم بتجسيد شخصيات حيوانية مختلفة ومثيرة، فيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي، وقد تكون في بيئتها الطبيعية مثل "سيمبا" و "موغلي" او انها تجسد الانسان على لسان الحيوانات، وتقوم هذه الأفلام اما على انتقاد الشر بصورة كاريكاتورية مضحكة او للتعبير عن صراع الانسان وهذه الأفلام الكرتونية محبوبة لدى الأطفال ويمكن الهدف منها توطيد علاقة الحبة بين الطفل والحيوانات وغالبا ما تكون خالية من التعقيد.

6-2-سلبيات مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة:

ان الحديث عن سلبيات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة أوسع بكثير من بعض الإيجابيات، لاسيما مع تعدد وسائل عرضها في ظل التقدم التكنولوجي الهائل حيث يستطيع الطفل مشاهدة ما يشاء من برامج الرسوم المتحركة، وقتما يشاء من خلال شبكة الانترنت بعيدا عن الرقابة وهو ما يزيد الامر خطورة ومن تلك السلبيات:

1. **العنف والجريمة:** ان من أكثر الموضوعات تناولا في الرسوم المتحركة الموضوعات المتعلقة بالعنف والجريمة ذلك لأنها توفر عنصري الاثارة والتشويق الذين يضمننا نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع.

2. **التلقين اللغوي السلبي:** ويرجع ذلك لكون ان غالبية الرسوم المتحركة التي يمكن ان يتعرض لها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجهة للأطفال هي برامج اجنبية مدبلجة من لغتها الاصلية الأجنبية إلى اللهجات عربية وعامية.

3. **تضرر صحة الطفل:** قد يكون للرسوم المتحركة تأثير سلبي على عقل الطفل واصابته بالبلادة والكسل والخمول، وذلك لطول مشاهدته لها إلى جانب ابتعاده عنه ممارسة هواياته من لعب وقراءة وسمر مع الاهل والاصدقاء وبالتالي تتسبب في إضاعة وقته.

4. **الرسوم المتحركة والقيم الأخلاقية والدينية:** تكمن خطورة الرسوم المتحركة انها تحمل في طياتها العديد من الرسائل التي لا ينتبه اليها الأطفال او متابعيها، ولكنها موجهة إلى العقل

الباطن تهدف إلى انشاء جيل معدوم من الاخلاق والمبادئ والإنسانية يصعب على المشاهد العادي وخصوصا الأطفال اكتشاف هذه الرسائل.

(رجاب حسني وآخرون، 2024، ص.158-160)

6-3 أثر الإفراط في مشاهدة الرسوم المتحركة ومدة المشاهدة الموصي بها:

تشير التوصيات الصادرة عن منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، إلى ضرورة ضبط مدة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة وفقاً لأعمارهم. فبالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 10 سنوات، فإن المدة الموصي بها لا يجب أن تتجاوز ساعتين يومياً، على أن يكون المحتوى المعروض هادفاً ومناسباً لأعمارهم، وتحت إشراف ومراقبة الوالدين.

إن الإفراط في مشاهدة الرسوم المتحركة، خاصةً التي تحتوي على مشاهد عنف أو محتوى غير ملائم، قد يؤدي إلى عدة انعكاسات سلوكية سلبية، مثل:

تقليد سلوكيات عدوانية أو خيالية مبالغ فيها.

ضعف التركيز والانتباه في المدرسة.

الميل إلى العزلة وقلة التفاعل الاجتماعي.

اضطرابات في النوم.

التعلق المفرط بالشاشة على حساب الأنشطة البدنية والتربوية.

في المقابل، فإن المشاهدة المعتدلة للرسوم المتحركة التي تتضمن محتوى تربوي أو تعليمي، يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تعزيز القيم الإيجابية وتنمية القدرات المعرفية واللغوية لدى الطفل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. (2016).

7- آليات استثمار الرسوم المتحركة إيجابياً:

من الناحية الإيجابية يمكن استثمار الرسوم المتحركة من الجوانب التي تخدم الترفيه من جهة وتعمل على تنمية الحس الأخلاقي والعلمي من جهة ثانية، فالرسوم المتحركة يمكن ان تستثمر في:

1. تيسير عملية التعليم والتعلم: وذلك من خلال جذب انتباه المتعلم بصفة مستمرة، فالرسوم المتحركة تعد من أبرز المصادر التي تسهم في التعلم عن طريق الحواس، لكنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، فتستخدم أكثر من وسيط تعليمي، وتخطب أكثر من حاسة، وتتسم في نفس الوقت بالإثارة والحركة والتشويق، مما يسهم في بناء المعلومة وترسيخها في ذهن الطفل.

2. تعتبر وسيلة فعالة في شرح وتفسير المعلومات التي يتضمنها موضوع التعلم خاصة المعلومات المركبة والصعبة.

3. تنمي الاستقلال في التفكير والتحرر من التبعية وعدم التمحور الضيق حول الذات.

تشجيع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون التحري عنها.

4. تهذيب الاخلاق وتنمية قيم الصدق والإخلاص والتعاون والايثار ومحبة الناس.

ومما سبق يظهر ان الرسوم المتحركة يمكن استثمارها من الناحية الإيجابية، فهي اداة

للتسلية والترفيه وتطوير قدراته وافكاره. (منال رداوي، 2019، ص.126)

8- نماذج من الرسوم المتحركة التي لها تأثير على سلوك الطفل:

1. سلسلة "ماشاشا والدب": تعتبر سلسلة الرسوم المتحركة "ماشاشا والدب" احد المسلسلات

العالمية الناجحة والمبدجة للعديد من لغات العالم منها اللغة العربية الذي صنع

الحدث ، ويزداد الطلب عليه لشدة اقبال الأطفال عليه ، وتتبع أجزائه المتجددة بعد

كل فترة، اذ يعتبر احد افضل خمسة عروض الخاصة بالأطفال في العالم، وقد جاء

في مقال لمجلة الرسوم المتحركة عبر موقعها الالكتروني انه قد بلغت نسبة مشاهدته

عبر اليوتيوب 100 مليار مشاهدة حول العالم، وقد ذكر الموقع الالكتروني لكتاب

غينس للأرقام القياسية ان فيلم الرسوم المتحركة "ماشاشا والدب" الأكثر مشاهدة على

اليوتيوب حيث حققت "وصفة تحضير كارتة" 3.358.652.620 مشاهدة اعتبار من

18 ديسمبر 2018.

-تأثيراتها: رغم النجاح الكبير الذي حققته سلسلة "ماشاشا والدب" عالميًا، إلا أنها قد تنقل بعض الرسائل السلبية للأطفال إذا تمت مشاهدتها دون رقابة أو توجيه. شخصية ماشاشا تظهر كثيرًا على أنها فوضوية، لا تحترم القواعد، وتتصرف بعناد دون أن تواجه عواقب واضحة، ما قد يجعل الطفل يعتقد أن السلوك غير المنضبط مسلّم ومقبول، كما أن طريقة حديثها الحادة والمسيطرة قد تؤثر على أسلوب تواصل الأطفال مع من حولهم، فيقلدونهم في نبرة الصوت أو في فرض الرأي. من جهة أخرى، شخصية الدب التي تمثل غالبًا دور الراشد أو المربي تبدو ضعيفة أمام تصرفات ماشاشا، ما يضعف في نظر الطفل صورة البالغ كمصدر للتوجيه. هذا إلى جانب غياب واضح للقيم التربوية مثل الاعتذار أو التعاون أو احترام النظام، وهو ما يجعل الطفل يستمتع بالمحتوى دون أن يتعلم منه سلوكيات إيجابية تساعده على النمو المتوازن.

2. سبونج بوب سكوير باننيس (Sponge Bob Square Pants): تدور أحداث المسلسل حول اسفنجة بحرية اسمها سبونج بوب تعيش في قاع البحر داخل اناناس، ويعمل في مطعم كريستي كراب"، ويتميز المسلسل بطابعه الكوميدي ومغامراته الطفولية التي تجذب الأطفال والكبار على حد سواء.

-تأثيرها: رغم الطابع الكوميدي الذي يميز مسلسل "سبونج بوب سكوير باننيس" وجاذبيته الكبيرة للأطفال وحتى بعض الكبار، إلا أن المحتوى الذي يقدمه لا يخلو من تأثيرات سلبية على سلوكيات الطفل. فالشخصيات في المسلسل، وعلى رأسها سبونج بوب، غالبًا ما تتصرف بطريقة مبالغ فيها، فيها الكثير من التهريج واللامسؤولية، وهو ما قد يجعل الطفل يستهين ببعض السلوكيات الاجتماعية الجادة، كما أن استخدام بعض العبارات الساخرة والمواقف التي تفتقر إلى الاحترام بين الشخصيات يمكن أن يؤثر على طريقة تواصل الأطفال مع الآخرين، خاصة في غياب النماذج الإيجابية، إضافة إلى ذلك، يغلب على المسلسل طابع الفوضى والسخرية من السلطة أو القواعد، مما يُضعف لدى الطفل فكرة احترام النظام أو الالتزام بالقوانين.

3.توم وجيري (Tom and Jerry): مسلسل كلاسيكي يصور الصراع الكوميدي بين القط

"توم" والفار "جيري"، حيث يحاول توم الإمساك بجيري بطرق ذكية، لكن جيري دائماً يفلت منه بدهاء، ويتميز المسلسل بالعنف الكوميدي وعدم وجود حوارات تقريباً.

-تأثيراتها: يُعد مسلسل "توم وجيري" من أشهر الرسوم المتحركة الكلاسيكية التي رافقت أجيالاً عديدة، ويتميز بأسلوبه الكوميدي المعتمد على الصراع الدائم بين القط والفأر. ورغم طرافة المواقف وسهولة المتابعة لغياب الحوار، إلا أن هذا المسلسل لا يخلو من مضامين سلبية قد تؤثر على سلوك الطفل. فالعنف الجسدي المبالغ فيه بين الشخصيتين، وإن كان في إطار هزلي، قد يطبع في ذهن الطفل فكرة أن الضرب والمطاردة أمر عادي أو مضحك، دون إدراك لعواقبه، كما أن غياب الحوار يجعل من الصعب على الطفل تعلم مهارات التواصل السلمي أو حلّ الخلافات بطريقة عقلانية، إضافة إلى ذلك، يُصوّر الذكاء أحياناً على أنه وسيلة للمكر والانتقام، لا للتعاون أو الإبداع المفيد، وهو ما قد يغرس سلوكيات تنافسية سلبية بدلاً من العمل الجماعي.

4.المحقق كونان (Detective Conan): انمي ياباني يحكي قصة "سينشي كودو"،

محقق شاب يتحول إلى طفل بعد أن تم تسميمه، ويستخدم اسم "كونان ايدوغاوا"، يستمر في حل القضايا المعقدة بينما يحاول الكشف عن المنظمة التي سمّمته.

-تأثيراتها: رغم أن أنمي "المحقق كونان" يُعتبر من أشهر الأعمال اليابانية التي تجمع بين التشويق والذكاء، ويُقدّم بأسلوب يحفّز التفكير وحلّ الألغاز، إلا أن له بعض التأثيرات السلبية على الأطفال إذا تمّ مشاهدته بشكل غير مراقب. إذ تدور معظم أحداثه حول الجرائم والقتل والغموض، ما قد يُعرّض الطفل لمشاهد غير مناسبة لعمره، خاصة تلك التي تتناول العنف أو الجريمة بتفصيل دقيق. كما أن الطابع الجدي والمليء بالتوتر يجعل الطفل يعيش أجواء نفسية قد تفوق قدرته على الاستيعاب، فيفقد جانب البراءة واللعب الذي يفترض أن يميّز مرحلة الطفولة. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد الحلول على الذكاء الفردي وحده دون التركيز على قيم التعاون والعمل الجماعي قد يُعزّز لدى الطفل نزعة العزلة أو التميز

المفرط. لذا، يُنصح بأن يُشاهد هذا النوع من الأنمي الأطفال الأكبر سنًا، وتحت إشراف الأهل، مع توجيه النقاش نحو القيم الإيجابية فيه كالبحث عن الحقيقة والعدالة، مع التحذير من بعض الجوانب غير المناسبة.

5. النمر المقنع (Tiger Mask): وهو أنمي ياباني (أكسن، رياضة، دراما)، صدر أول عرض له سنة 1969، ويحكي قصة مصارع ملثم يدعى "النمر المقنع" وهو شاب يدعى "تاوتو داتي"، كان يتبع منظمة شريرة لتدريب المصارعين تسمى "كهف النمر"، لكنه يتمرد على أساليبهم الوحشية بعد أن يرى معاناة الأطفال الأيتام، فيبدأ بمحاربة خصومه تحت القناع، ويواجه المنظمة التي دربته في السابق.

-**تأثيراتها:** يُعد أنمي "النمر المقنع" من الأعمال الكلاسيكية التي تحمل في طياتها رسائل إنسانية قوية كالدفاع عن الضعفاء ورفض الظلم، لكنه في الوقت نفسه لا يخلو من تأثيرات سلبية على الأطفال، خاصة فيما يتعلق بالمضامين العنيفة، فالمسلسل يعرض مشاهد متكررة من المصارعة العنيفة، والقتال الجسدي، والانتصار بالقوة، ما قد يُطبع في ذهن الطفل فكرة أن المواجهة البدنية وسيلة مشروعة لحل النزاعات أو إثبات الذات، كما أن التركيز على البطولة الفردية والانتقام من قوى الشر، قد يُعزز مشاعر الغضب والعنف لدى بعض الأطفال، بدلًا من زرع قيم التسامح أو الحل السلمي للمشاكل، ورغم أن بطل القصة يواجه منظمة شريرة بدافع نبيل، إلا أن الطريق التي يسلكها، والتي تعتمد على القوة الجسدية والعنف، قد تكون مضللة للأطفال في غياب توجيه تربوي يوضح الفارق بين الواقع والخيال.

6. سنان : وهو رسوم متحركة عربية تعليمية كوميدية، من إنتاج كويتي (شركة بدر للإنتاج الفني) عام 1983، عدد حلقاته 30 حلقة، ويحكي قصة سنان فتى صغير يعيش في قرية خيالية مليئة بالحيوانات الناطقة والشخصيات الظرفية مثل والده "دهرس" ووالدته "انيسة" وصديقه "عبرينو"، ويمزج المسلسل بين الكوميديا والمواقف الاجتماعية التعليمية، ويهدف إلى غرس القيم مثل: التعاون، الأمانة، احترام الآخرين، والتفكير الإبداعي، ويتميز بأسلوبه البسيط وقيمته التربوية

-تأثيراتها: تمتاز هذه الرسوم المتحركة العربية التعليمية بطابعها التربوي الواضح، حيث تسعى إلى غرس قيم إيجابية مثل التعاون، الأمانة، واحترام الآخرين من خلال مواقف بسيطة ومحبة للأطفال، تعكس الشخصيات مثل سنان ووالديه وصديقه عبقرينو نموذجاً يُشجع على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطريقة ودية، مما يعزز نمو الطفل اجتماعياً وعاطفياً، رغم طابعها الكوميدي، إلا أن الرسوم تحافظ على رسائلها التعليمية دون مبالغة أو تشويه، مما يجعلها وسيلة فعالة لتنمية السلوكيات الحسنة لدى الأطفال. وعلى عكس بعض الأعمال الأخرى، تقتصر هذه السلسلة إلى أي محتوى سلبي أو عنيف، ما يجعلها مناسبة لجميع الفئات العمرية وتُعتبر نموذجاً جيداً للرسوم المتحركة العربية التي تجمع بين المتعة والفائدة.

9-المعايير العامة التي تراعى في اعداد الرسوم المتحركة:

- ان تكون البرامج ب اللغة العربية الفصحى والابتعاد عن اللهجات المحلية والعامية قدر الإمكان.
- ان تعكس البرامج الواقعية للطفل وترتبط ببيئته التي يعيش فيها.
- ان تراعي طبيعة الأطفال وخصائصه العمرية والجسمية والاجتماعية.
- ان تراعي الفروقات الفردية الموجودة بين الأطفال.
- ان تكون البرامج مساعدة على تنمية الخيال الإيجابي لدى الأطفال مع تجنب الخيار المدمر.
- اشراك علماء الاجتماع وعلم النفس والتربية في اعداد البرامج والاستفادة من دراساتهم وابحاثهم وخبراتهم في مجال اعداد البرامج.
- الاعتناء بعناصر الاثارة والتشويق والأسلوب القصصي لتصل الرسالة في شكل سلس وجذاب لجمهور الأطفال. (مقلاتي، مسعود، 2022، ص.29-30)

خلاصة:

تعد الرسوم المتحركة من أكثر الوسائل الإعلامية جذبًا للأطفال لما تمتاز به من ألوان جذابة، وحركة مستمرة، وشخصيات خيالية تثير اهتمام الطفل، مما يجعل لها تأثيرًا ملحوظًا في مختلف جوانب نموه، خصوصًا في الجانبين السلوكي والاجتماعي. ويُبرز الفصل الدور المزدوج الذي تلعبه الرسوم المتحركة، إذ يمكن أن تسهم من جهة في ترسيخ القيم الإيجابية وتعزيز الخيال والإبداع، ومن جهة أخرى قد تكون سببًا في ظهور سلوكيات سلبية أو غير مرغوب فيها، خاصة إذا احتوت على مشاهد عنف أو سلوكيات غير أخلاقية، ويتوقف حجم هذا التأثير على طبيعة المحتوى المقدم ومدة المشاهدة، إلى جانب عوامل أخرى كالعمر الزمني للطفل ومستوى الرقابة الأسرية، مما يجعل من الضروري توجيه هذا النوع من المحتوى إعلاميًا وتربويًا بما يخدم نمو الطفل بشكل متوازن وسليم.

الفصل الثالث

سلوك الطفل

تمهيد

- 1- تعريف السلوك
- 2- تعريف الطفولة
- 3- تعريف السلوك المضطرب
- 4- خصائص عامة للمضطربين سلوكيا
- 5- تصنيف المضطربين سلوكيا
- 6- أنواع الاضطرابات السلوكية عند الطفل
- 7- أسباب الاضطرابات السلوكية عند الطفل
- 8- اهداف السلوك المضطرب عند الطفل
- 9- النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية
- 10- قياس وتشخيص الاضطرابات السلوكية
- 11- علاج اضطرابات السلوك

خلاصة

تمهيد:

تمر مرحلة الطفولة بتطور سريع ومتنوع على الصعيدين الجسدي والنفسي والاجتماعي، حيث يبدأ الطفل في اكتساب مهاراته السلوكية والانفعالية من خلال تفاعله مع الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة، لكن قد تواجه بعض الأطفال صعوبات في تنظيم سلوكهم والتعبير عن مشاعرهم بشكل مناسب، مما يؤدي تدريجياً إلى ظهور أنماط سلوكية غير متزنة أو غير ملائمة تُعرف بالاضطرابات السلوكية؛ هذه الاضطرابات لا تحدث فجأة، بل هي نتاج عوامل متعددة متداخلة تؤثر على الطفل منذ نشأته، مما يستوجب فهماً دقيقاً لمراحل تطور الطفل وأسباب الخلل السلوكي للتمكن من التدخل المناسب.

1- تعريف السلوك:

يعرف السلوك بأنه: "هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة، وهي أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كانت أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيزيولوجية والحركية، أم نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتذكر والوسواس وغيرها" (المري، 2024، ص. 250).

أو هو "أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتذكر والوسواس وغيرها" (حردان، 2017، ص. 02).

كما يعرفه "علم النفس الحديث" بأنه: جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي داخلية وخارجية)، ويقسم السلوك إلى فطري ومكتسب، سلوك مقبول اجتماعياً ومضاد اجتماعياً (زويتي، د ت، ص. 08).

2- تعريف الطفولة:

لغةً: الطفل لغةً: من الفعل الثلاثي طَفَلَ، والطَّفل: هو النبات الرخص، والرخص الناعم والجمع طفال وطفول. والطفل والطفلة: الصغيران.

والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن. يحتلم"

(أبو رموز، 2016، <https://mail.almerja.com/more.php?idm=34383>).

عرفها "القاموس الجديد" على أنها: "حالة الطفل من طور نعومته، ويمكن الاصطلاح عليها بالطفولية" (بن هادية والبليش وبن الحاج يحي والمسعودي، 1991، ص. 17).

اصطلاحًا: تعرف الطفولة بأنها: "المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة، وتستمر حتى مرحلة الوعي الكاملة والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة".

أما "علماء الاجتماع" فقد عرفوا الطفولة بأنها: "المرحلة التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي ويعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاقتصادي" (بن عمر، 2012، ص. 27).

في حين "علماء النفس" يرون أن مفهوم الطفولة هذا يمتد من مرحلة تكوين الجنين في الرحم، وتنتهي بالبلوغ الجنسي التي تختلف مزاياه، ومميزاته بين جنسين مختلفين، فكل من الذكر والانثى معالم جنسية مختلفة عن الآخر" (الخطيب، 2015، ص. 21).

أما من الناحية الفلسفية فيرى "جون جاك روسو" أن الطفل هو ذلك الكائن الكامل، ولكن ليس بالمعنى الذي نرى به الرجل في الطفل، وإنما بالدلالة التي ترى، أن الطفولة هي مرحلة متميزة عن بقية مراحل النمو الأخرى لها خاصية السير الطبيعي نحو الاكتمال بالشكل الي يجعل درجة النض متوافقة لها، أي أن التصور الذي قدمه روسو على الطفولة، جعل من الطفل كائنًا نوعيًا له خصائص منفردة، هذه الأخيرة جعلته يتميز عن باقي مراحل النمو الإنساني، ولقد انتبه "جون جاك روسو" إلى التمييز الدقيق بين الرجل والطفل الراشد في قوله: "إن المبدأ الذي يحكم نشاط الطفل هو نفسه الذي يحكم نظيره لدى الرجل، لكن ميكانيزمات، هذا النشاط وطبيعة الحاجات والاهتمامات هي التي تختلف بينهما" (خلفاوي، 2023، ص. 04).

3- تعريف السلوك المضطرب:

يعرف السلوك المضطرب بصفة عامة بأنه "النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدوانى أو غير العدوانى الذي ينتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو

قوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع، على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الازعاج المعتاد أو مزاحات الأطفال والمراهقين".

ويعرف "روس" (Ross, 1974) الاضطراب السلوكي بأنه اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين ممن لهم علاقة بالفرد" (الفخري والسطيحة، 2018، ص 10-11).

"ويعتقد "أدлер ودريکورز" أنه يمكن أن يتخذ السلوك المضطرب شكلين رئيسيين، فإما أن يكون نشطاً أو خاملاً، وقد يستخدم طرقاً بناءة أو هدامة. وكشف "بيبر" عن أربعة أنماط من مناهج العيش يتبناها الأفراد، وهي تتضمن:

أ- النشاط البناء. ب- النشاط الهدام.

ج- الخامل البناء. د- الخامل الهدام" (خياط، 2018، ص 147).

وبناءً على هذه التعريفات يمكن استخلاص تعريف لاضطراب السلوك بأنه خلل ظاهر في سلوك الطفل، يتجسد في تصرفاته اليومية بشكل متكرر ومزعج، سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في المواقف الاجتماعية المختلفة، بحيث يخرج هذا السلوك عن حدود المقبول والمتعارف عليه وفقاً لمرحلته العمرية، ويؤثر سلباً على قدرته على التكيف، ويعد مؤشراً على وجود اضطراب في التوافق النفسي أو الاجتماعي، قد تكون أسبابه نفسية، تربوية، اجتماعية أو بيولوجية.

4- خصائص عامة للمضطربين سلوكياً:

"فيما يلي عرض لبعض الخصائص العامة للمضطربين سلوكياً كما وردت في

(القمش والمعايطة، 2007؛ لجنة التعريب والترجمة، 2007؛ خلف الله، 2004)،

مع مراعاة أنه ليس بالضرورة وجود جميع هذه الخصائص لدى الطفل المضطرب سلوكياً، وإنما تختلف من فرد إلى آخر بناءً على خصائص الفرد ودرجة الاضطراب لديه والمتغيرات البيئية من حوله:

4-1- الفهم والاستيعاب: يستطيع هؤلاء الأطفال لفظ الكلمات لتكوين جملة قصيرة لقصة معينة، ولكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة، يستطيعون حل المسائل الحسابية البسيطة وهم غير قادرين على إعادة نص معين وتفسير القصص والاتجاهات.

4-2- الذاكرة: بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة، فلا يستطيعون تذكر موقع صفوفهم في المدرسة وممتلكاتهم الخاصة.

4-3- السلوك الهادف إلى جذب الانتباه: وهو أي سلوك لفظي أو غير لفظي عادة ما يقوم به هؤلاء الأطفال لجذب انتباه الآخرين إليهم من خلال القيام بأنماط سلوكية معينة تتمثل في الصراخ أو المرح الصاخب أو القيام بحركات جسدية باليدين والرجلين.

4-4- السلوك الفوضوي: وهو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد والجماعة ويتمثل في غرفة الصف بالكلام غير الملائم والضحك والتصفيق، والضرب بالقدم، والغناء، والصفير وغيره من السلوكيات المزعجة.

4-5- العدوان اللفظي والجسدي: وهذا السلوك موجه إلى الذات أو إلى الآخرين مثل الضرب، والعض، والشتم.

4-6- عدم الاستقرار: يتضمن التقلب في المزاج من حزن إلى سرور ومن الهدوء إلى الحركة. تشتت الانتباه هو عدم القدرة على التركيز على مثير معين لوقت كاف، وهذا السلوك يتضمن عدم الاهتمام بالمهمة، وعدم الاهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المعلم، ويظهر أنه مشغول البال.

4-7- النشاط الزائد: هو فرط النشاط الحركي، ويوصف هؤلاء الأفراد بأن لديهم نشاطاً زائداً من عدم القدرة على التحكم في حركاتهم الجسمية وفي الانتباه والاستجابات الاندفاعية.

4-8- الاندفاع: هو الاستجابة الفورية لأي مثير، فتظهر هذه الاستجابة على شكل ضعف في التفكير، والتخطيط وتكون الاستجابة سريعة ومتكررة وغير ملائمة وغالبا ما تكون نتائج هذه الاستجابات خاطئة" (الخروصية، د ت، ص . 18-19).

5- تصنيف المضطربين سلوكيًا:

"يتألف تصنيف "كوي" من أربعة أبعاد هي:

1. اضطرابات التصرف: وهم يتصفون بعدم الطاعة والفوضى ويتشاجرون مع الآخرين وتحدث لديهم موجات غضب شديدة.
2. اضطرابات الشخصية: وهم يعانون من قلق وشعور بالدونية وانسحاب اجتماعي واكتئاب وإحباط.
3. عدم النضج: فمن أعراضه الاتجاهات السلبية واللعب مع الأطفال الأصغر سنًا وعدم القدرة على الانتباه لفترة طويلة والسلوك الاجتماعي غير المناسب للعمر الزمني للطفل.
4. الجنوح الاجتماعي: وهم يتصفون بالانضمام إلى رفاق السوء والسرقة والمشاركة في أنشطة العصابات والتغيب المتكرر عن المدرسة" (الفخراي والسطيحة، 2018، ص 13-14).

6- أنواع الاضطرابات السلوكية عند الأطفال:

من الاضطرابات السلوكية الشائعة عند الأطفال نجد:

6-1- "اضطراب العدوان:

يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها كثير من الأطفال المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا، ومع أن العدوانية تعتبر سلوكًا مألوفًا في كل مجتمعات تقريبًا، إلا أن هناك درجات من العدوانية، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس وبعضها غير مقبول" (الختاتنة، ص 2013، ص 161).

6-2- "النشاط الزائد:

يمكن تعريف النشاط الزائد على أنه نشاط جسمي وحركي حاد، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبًا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبةً لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسها، ويظهر هذا السلوك غالبًا في سن الرابعة حتى سن ما بين (14-15) سنة" (يحي، 2000، ص 179).

6-3- السرقة والكذب:

تعرف السرقة على أنها: "استحواذ الطفل على أشياء ليست ملكا له، دون وجه حق، وهو سلوك مرضي يعبر عن حاجة نفسية لدى التلميذ تحتاج إلى إشباع، قد تبدأ السرقة لدى الأطفال بصورة واضحة في المرحلة العمرية من سن 4 إلى 8 سنوات، حيث يسرق الطفل بشكل عفوي، أما إذا استمر السلوك لديه في المرحلة العمرية من 10 إلى 15 فإنه يصبح سلوكا مرضياً" (أبو خليل، 2011، ص. 201).

"إن كل من الكذب والصدق سلوكان مكتسبان ولا يورثان شأنهما في ذلك شأن الأمانة والكذب سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي إلى عديد من المشكلات السلوكية، فالكاذب يعتمد ذلك السلوك لتغطية الأخطاء والذنوب أو حتى الجريمة كما هو الحال في الأحداث الجانحين أو التخلص من العقاب؛ وبذلك الكذب ينقسم إلى قسمين إما تزيف الحقيقة وتغيرها أمام كلياً أو جزئياً، أو خلق أحداث جديدة ليست لا أساس لها من الصحة" (بوتفنوشتات، 2021، ص. 59).

6-4- العناد والخجل:

يعرف العناد بأنه: "إصرار الطفل على عمل شيء ما، وهو من الاضطرابات السلوكية الشائعة.

أما الخجل فيعرف بأنه: تحاشي الآخرين مع عدم الرغبة في المشاركة في الموقف الاجتماعي مفضلاً البعد والصمت والحديث بصوتٍ منخفض" (أبو خليل، 2011، ص. 204).

6-5- اضطراب الخوف:

يعرف الخوف بأنه: "استجابة انفعالية شديدة من مثير غير مخيف بطبعه، فالمصاب بهذا النوع من الخوف يبدي استجابات هروب وتجنب قوي عند مواجهة الشيء الذي يخشاه" (داغستاني، 2011، ص. 183).

6-6- "التنمر: يعرف بأنه ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين المتمتر والضحية وهو يتضمن الإيذاء الجسدي واللفظي والإذلال بشكل عام ومن أمثلة ذلك دعوة أو تسمية الطفل باسم أو لقب لا يحبه أو العمل على نشر إشاعات عليه"

7- أسباب الاضطرابات السلوكية عند الأطفال:

"الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية غير معروفة، فالأطفال أشخاص متميزون، ولا تزال الدراسات العلمية حول الأسباب البيولوجية في بداية الطريق، والتفاعلات التي تحدث للأطفال والصغار مع أسرهم والبيئة والمجتمع معقدة جدًا، لدرجة أننا لا نستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للاضطرابات السلوكية والانفعالية، ومع ذلك نستطيع تحديد أربعة مجالات يمكن أن تسبب الاضطرابات السلوكية والانفعالية وهي:

1. المجال الجسدي والبيولوجي: يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية Neurological وكذلك البيوكيميائية Biochemical أو بتلك العوامل مجتمعة، ومن غير شك فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه.

كثير من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة، أما الأطفال من ذوي الاضطرابات البسيطة والمتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسؤولة عن مثل هذه الاضطرابات، وأما بالنسبة لذوي الاضطرابات الشديدة والشديدة جدًا، فإن هنالك أسبابًا وعوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة. ويمكن القول إن جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم ولأمزجتهم.

2. مجال العائلة أو الأسرة: يعزي الأخصائيون (أخصائيو الصحة النفسية) أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث إن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل، فقد أشار (بيتلهيم، 1967) (Beittelheim) إلى أن معظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية ترجع أصلاً إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمه.

أما الأبحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الأسرية ومدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات والتعامل المتبادل بين الطفل ووالديه، وتأثير كل منهما في الآخر، ولذلك فقد وجد أن الأطفال ذوي

الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة والشديدة جداً يعانون من عدم اتساق وتماسك في علاقاتهم مع والديهم.

3. مجال المدرسة: يضطرب بعض الأطفال حين التحاقهم بالمدرسة، والبعض الآخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية (في أثناء سنوات الدراسة). ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوأ من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.

وقد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكات المضطربة أو يزيدون من حدتها، ويحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب الصف، أو عندما لا يراعي الفروق الفردية، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور استجابات عدوانية محبطة واستجابة نحو المعلم أو البيئة الصفية والمدرسية، وتعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الأطفال، وقد يلجأ بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكات المضطربة لتغطية قضية أخرى مثل صعوبة التعلم.

4. مجال المجتمع: قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه بعض الأطفال وحالات سوء التغذية، والعائلات المفككة (الممزقة) والشعور بفقدان الأهل والحي العنيف" (يحي، 2000، ص 31-34).

8- أهداف السلوك المضطرب عند الأطفال:

"وصف "دريكويز" أهداف السلوك المضطرب كما يلي:

أ/ السعي إلى لفت الانتباه: هو أكثر الأهداف شيوعاً بين الأطفال، يعتقد الطفل هنا أنه لا يكون ذا قيمة إلا حينما يكون محط الاهتمام، يمكن أن يتبع هذا الهدف بأحد النمطين، نمطا نشطا أو خاملا، الطفل الذي يسعى للفت الانتباه بنشاط يمكن أن يقوم بأفعال تشوش على محيطه أو تزعجه أو تعيقه، مثل مضايقة الأطفال الآخرين أو الحركة في غير محلها أو إحداث ضجيج، أما الطفل الذي يسعى للفت الانتباه بخمول فهو يتسم بالبطء والتماطل والهدوء والصمت في غير محلها.

ب/ الصراع لإثبات القوة: هنا يعتقد الطفل أن الانتماء متاح له فقط إذا كان هو القوام أو القائد، فيسعى لإحراز السلطة أو التحكم والقوة، سوف يستخدم هذا الطفل سلوكيات المناقضة

أو الكذب أو نوبات الغضب أو يشكك في قدرات أو سلطة الولي، الطفل الأكبر سنًا في كثير من الأحيان يدخل في مشاحنات لفظية ونوبات غيظ. قد يمتنع هذا الطفل عن القيام بما يطلبه الأولياء أو يتصارع معهم، أو يقوم بالأعمال ببطء شديد أو لا يتقنها البتة، هو يعتقد أنه إن استجاب لطلبات الأولياء فيُحتمل أن يفقد إحساسه بالقيمة الشخصية ويحاول هذا الطفل أن يبرهن للأولياء أو المعلمين أنه أقوى منهم، في المقابل نجدهم يحاولون أن يثبتوا له أنه تحت سلطتهم، هنا ينشأ صراع القوة حيث يحاول كل طرف إثبات أنه الأقوى.

ج/ هدف الانتقام: هدف الانتقام إذا لم ينجح الطفل في أن يكون قواما أو قائدا وفقد شجاعته بشكل كبير فيمكن أن يقرر أن تحقيق الانتماء لا يكون سوى بالثأر من محيطه لاحظت ليندا ألبرت أن الخلفية الاجتماعية لهذا الطفل يمكن أن تتمثل في أسرة متفككة أو صعوبات مادية للوالدين أو التمييز بين الإخوة في البيت، أو ربما التمييز العنصري في بعض المجتمعات. ويشعر هذا الطفل بالقيمة فقط حين يؤذي الآخرين نظرا لشعوره بأنه تعرض للأذى من قبلهم، لأنه لا يتلقى ما يطمح للحصول عليه، قد يدفع الطفل ليقول أمورا حقيرة للأولياء، فيجعلهم يشعرون بالأذى.

د/ إظهار العجز: الأطفال الخوارون الذين يعتقدون أن بإمكانهم جني إحساس الانتماء فقط عن طريق إثبات عجزهم التام يستعملون هذا الهدف الرابع والأخير الذي وضعه "دريكورز". يعتقد الطفل هنا أنه يستحسن له أو يتوجب عليه أن يتجنب محاولة الإنجاز بدلا من المحاولة والإخفاق باستخدام هذه المناورة ينجو الطفل من مواجهة الشعور بالإخفاق والخيبة. لكنه في نفس الوقت يتنازل تماما ويتقهقر يصبح غير قادر وغير كفاء، ويتقاضي أي تحديات يتوقع منها الفشل. يحتمل أن يقود سلوك هذا الطفل أولياءه إلى شعور بالخيبة" (خياط، 2018، ص ص. 150-152).

9- النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية:

لفهم اضطرابات السلوك بصورة أشمل، من الضروري الرجوع إلى الأطر النظرية التي تناولت هذه الاضطرابات من زوايا متعددة، حيث سعت كل نظرية إلى تقديم تفسير خاص

بها انطلاقاً من مفاهيمها ومبادئها الأساسية. وقد أسهمت هذه المقاربات في الكشف عن أبعاد اضطرابات السلوك وآليات ظهورها وتطورها، ومن أبرز هذه النظريات نذكر ما يلي:

9-1- "نظرية التحليل النفسي:

وجهة نظر فرويد عن الشخصية الإنسانية تتألف من ثلاثة أنظمة نفسية تتنافس فيما بينها للحصول على الطاقة النفسية وهي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) حيث تسعى الأنا إلى التوفيق بين دوافع الهو الملحة ونواهي الأنا الأعلى ومطالب الواقع التي تقف في وجه إشباع دوافع الهو؛ فعندما تجنح الأنا في التوفيق بين المطالب المتعارضة يتحقق النمو السليم للشخصية على نحو يمكن للفرد من التكيف النفسي والاجتماعي. أما في حالة فشل الأنا في التوفيق بين دوافع الهو ومطالب الأنا الأعلى وعجزها عندئذ عن حل الصراعات والتناقضات فيما بينهما، فإن نوعاً من التثبيت يحدث لدى الفرد ويتولد عن ذلك مشاعر التوتر والقلق والاضطراب السلوكي لديه" (الزغول، 2006، ص. 67-68).

9-2- "النظرية البيئية:

يركز أصحاب هذا الاتجاه إلى أن تفاعل القوى الداخلية والخارجية هو الأساس في حدوث السلوك، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه إلى أن القوى الداخلية لوحدها والقوى الخارجية لوحدها لا تكفي لتفسير السلوك؛ فالاضطراب في السلوك ينظر إليه علماء النفس البيئيون على أنه سلوك غير مناسب ولا يتوافق مع ظروف الموقف؛ أما علماء البيئة الأطباء فقد أشاروا إلى الاختلاف بين الأطفال يرجع إلى عوامل مزاجية ولادية فبعض الأطفال يتوافق سلوكهم مع البيئة في حين أن البعض الآخر لا يتوافق سلوكهم مع البيئة" (القمش والمعايطة، 2007، ص. 46).

9-3- "النظرية السلوكية:

فتؤكد على أن الأفراد يتعلمون ويكتسبون السلوك الغير اللائق بذات الطريقة التي يتعلمون بها السلوك الطبيعي أو المناسب؛ ويعد السلوك نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة.

ويؤكد السلوكيون على أن الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية السلوكية يتعلمون السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا من تفاعلاتهم مع الأفراد الآخرين في بيئتهم مثل الأسرة والأصدقاء والجيران. وهذه السلوكيات غير اللائقة تعزز بصورة قوية وتكون النتيجة أن يصبح الطفل غير قادر على أن يؤدي النماذج المتوقعة منه بصفة مستمرة" (محمد، 2021، ص. 505).

10- قياس وتشخيص الاضطرابات السلوكية:

"تتضمن عملية قياس وتشخيص الاضطرابات عددا من المراحل، وتبدأ بعملية الكشف وهي عملية سريعة. وحتى تتم بفعالية يجب أن يتعاون الوالدان والمعلمون في ملاحظة سلوك الطفل في كل من المدرسة والبيت، ويمكن الاعتماد على أكثر من طريقة للكشف عن اضطرابات السلوك، ومن أهمها: تقديرات المعلمين، تقديرات الوالدين، تقديرات الأقران، تقديرات الذات، التقديرات المتعددة.

وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة التعرف، ثم تأتي مرحلة التعرف الدقيق على الأطفال المضطربين سلوكيًا. وغالبًا ما تتم هذه المرحلة من قبل الاختصاصيين في القياس والتشخيص، حيث تستخدم في هذه المرحلة المقاييس المقننة في مجال الاضطرابات السلوكية، وأهم تلك المقاييس:

- مقياس بيركس لتقدير السلوك (Burk's Behavior Rating Scale, 1975-1980).

- مقياس الشخصية لأيزنك (Eysenk Personality Inventoy, 1966).

- المقاييس الإسقاطية مثل مقياس بقع الحبر لرورشاخ (Rorschach Spot of Ink Scale) (بلعظم، 2023، ص. 165-166).

11- علاج اضطرابات السلوك لدى الأطفال: يمكن علاج اضطرابات السلوك لدى الأطفال من خلال:

1. "العلاج السلوكي:

- استخدام إجراءات العقاب السلبي.

- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي.

– التصحيح الزائد للسلوك العدواني مثل طلب من الطفل طلب الصفح والسماح من الآخرين.

– التحذير اللفظي للطفل.

2. العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار:

حيث يتم تعرض الطفل إلى نوعين من النماذج إحداها يمارس سلوكيات عدوانية تعاقب عليها بشدة وأخرى تمارس سلوكيات اجتماعية وتعزز عليها، وهدفه تشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل.

3. العلاج النفسي:

استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل من خلال الأنشطة المحببة" (الزغلول، 2006، ص. 170).

– "تجنب الطفل المواقف التي تبعث على الخوف.

– عدم النقد والاستهزاء والسخرية من مخاوف الطفل.

– عدم إجبار الطفل على مواجهة المواقف التي تثير انفعال الخوف لديه بالقوة أو بطريقة تنفره منها أكثر وتزيد مخاوفه.

– ملاحظة النماذج: تعتبر هذه الطريقة طبيعية لتقليل الحساسية، فالطفل يتعلم من خلال الملاحظة كيف يتعامل الأفراد غير الخائفين مع المواقف، ويمكن استخدام نماذج متلفزة أو حية لهذا الغرض.

– مكافأة الشجاعة: أي امتداح الطفل لكل خطوة شجاعة أو تقديم المكافآت المادية له.

– التخيل الإيجابي: من خلال مساعدة الطفل على تخيل الأبطال الذين يحبهم وهم يساعدونه في التعامل مع مواقف مخيفة.

– الاسترخاء: يعد الاسترخاء العضلي مفيداً جداً للأطفال المتوترين جسدياً فأرخاء العضلات يعارض ظهور الشعور بالخوف" (عبيد، 2015، ص. 224-225).

بناءً على ما تم تناوله يتضح لنا أن الطفولة مرحلة حساسة وحاسمة في بناء شخصية الطفل وسلوكه، حيث تشكل التجارب الأولى فيها الأساس لنموه النفسي والاجتماعي؛ لكن قد

تظهر خلال هذه المرحلة اضطرابات سلوكية تؤثر على تكيف الطفل مع بيئته وتحد من قدرته على التواصل والتعلم، وبذلك يصبح التدخل المبكر ضروريًا من خلال تكاثف جهود الأسرة، والمدرسة، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لضمان تقديم الدعم المناسب لتصحيح السلوكيات غير الملائمة، وتعزيز النمو الصحي والنفسي للطفل.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- مجتمع الدراسة

2-3- مجالات الدراسة

2-4- عينة الدراسة

2-5- أداة الدراسة

2-6- الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية

2-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر أساس الدراسة العلمية سوف يتم التحدث في هذا الفصل عن الإجراءات المنهجية انطلاقاً من الدراسة الأساسية وما تحتوي عليه من مراحل وخطوات منها وصف المنهج المعتمد والعينة والأدوات المناسبة وخصائصها السيكمترية، ثم التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها، وأخيراً تحليل النتائج المتوصل إليها ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء الفرضيات التي تم طرحها في الدراسة الحالية، وأخيراً الاستنتاج العام للدراسة، وإعطاء جملة من التوصيات والاقتراحات.

1 -الدراسة الاستطلاعية: والتي اشتملت على (25) ولي تلميذ بابتدائية جنيدي سالم بالبويرة، تم اختيارهم بالصدفة للتطبيق على عينة الدراسة.

1-1-أهدافها: تتضح أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي في ما يلي:

➤ التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها.

➤ التمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.

➤ اكتشاف بعض جوانب النقص في إجراءات التطبيق.

➤ التعرف على أهم للصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية.

1-2-إجراءاتها: استهدفت الدراسة الاستطلاعية عينة من لنطبق عليها الدراسة

الاستطلاعية حيث بلغ عددهم (25) ولي تلميذ، هذا وقد بدأ التطبيق عليها في بداية شهر ماي.

1-3-نتائجها: بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية سجلت الطالبة تجاوبا

كبيرا من طرف العينة وهذا دليل كاف على سهولته ووضوح عباراته، كما تميز بصدق وثبات عاليين، مما يجعل الباحثات تبقي على الاستبيان كما هو، وبالتالي تطبيقه في الدراسة الأساسية في صورته الأصلية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة: أول أساس تنطلق منه أي دراسة علمية هو اختيار المنهج الذي تتم بموجبه المعالجة الميدانية للمشكلة البحثي وهو مجموعة الإجراءات والانطلاقات المحددة للباحث التي يتبناها الباحث للوصول إلى نتيجة.

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه وبالتالي طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب، وبناء عليه اعتمدنا منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي لأنه المنهج المناسب لمشكلة الدراسة (الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء) باعتباره المنهج الذي يعمل على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

2-2- مجالات الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

1. **المجال الموضوعي:** لقد سلطنا الضوء في هذه الدراسة بدراسة الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء

2. **المجال البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من أولياء التلاميذ بابتدائية جنيدي سالم بالبويرة

3. **المجال المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في ابتدائية جنيدي سالم بالبويرة.

4. **المجال الزمني:** اجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي الثاني من العام الدراسي

2025/2024

2-3- مجتمع الدراسة: يعرف محمود أبو علام مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.

(رجاء محمود أبو علام، 2004، ص.149)، ويتكون المجتمع في هذه الدراسة من أولياء

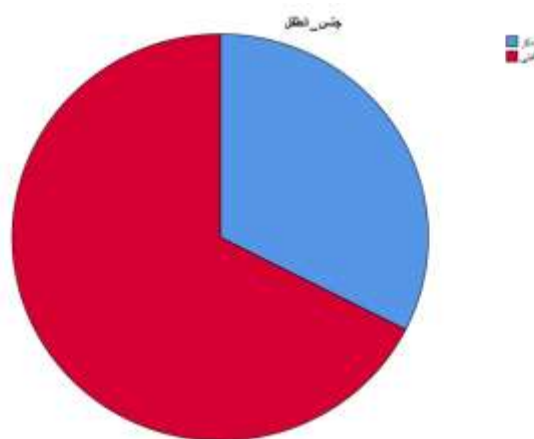
التلاميذ بابتدائية جنيدي سالم بالبويرة للعام الدراسي 2025/2024

2-4- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (80) ولي التلاميذ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، من مجتمع الدراسة الكلي، وبذلك تتكون عينة الدراسة من أولياء التلاميذ بابتدائية جنيدي سالم بالبويرة، من مجتمع الدراسة الكلي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): توزيع افراد العينة الأساسية حسب متغير جنس الطفل

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	26
	اناث	54
		80
		%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ ان الاغلبية من الذكور حيث بلغ عددهم (54) أي ما يعادل نسبة (45%).

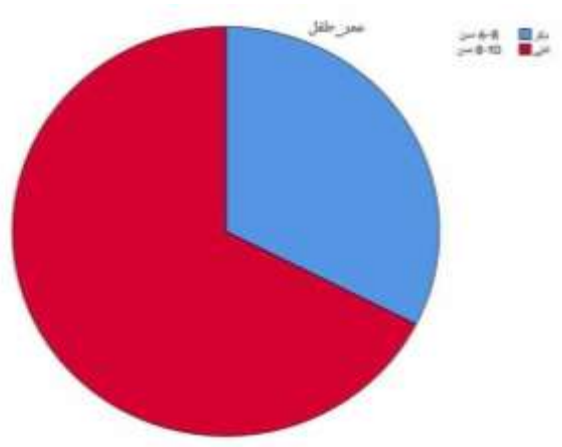


شكل (01): خصائص توزيع العينة الأساسية حسب متغير جنس الطفل.

الجدول رقم (02): توزيع افراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة عمر الطفل

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية
عمر الطفل	من 6 الى 8 سنوات	35
	من 8 الى 10 سنوات	45
		80
		%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ ان الأغلبية تتراوح اعمارهم من (6 الى 10 سنوات) حيث بلغ عددهم (45) أي ما يعادل نسبة (45%).



شكل (02): خصائص توزيع العينة الأساسية حسب متغير عمر الطفل.

2-4-أداة الدراسة: يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته، لذا تم في هذه الدراسة اعتماد الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

1-وصف استبيان تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء:

يعتبر الاستبيان من التقنيات الملائمة للحصول على معلومات مرتبطة بواقع معين، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الافراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل واضح وبسيط، وقد تم الاعتماد عليه في هاته الدراسة كأداة رئيسية لمعرفة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء.

حيث تم الاعتماد في دراستنا على استبيان من اعداد مروة توفيق محمد مشعل (2024)، حيث قامت بتصميم استبيان مكون من : الجزء الأول يتضمن البيانات الشخصية، والجزء الثاني يتضمن اثر الرسوم المتحركة على سلوكيات الطفل في مرحلة الطفولة، وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي للتعبير عن استجابات افراد عينة الدراسة على

فقرات الاستبانة على ها النحو (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) إلى دائما، (4) إلى غالبا، (3) أحيانا، (2) إلى نادرا، والقيمة الوزنية (1) إلى ابدا.

وتم حساب الخصائص السيكمترية للاستبيان من صدق وثبات، فمن ناحية الصدق فقد تم حسابه عن طريق الصدق الظاهري، الصدق البنائي، اما من ناحية الثبات فقد تم حسابه بمعامل الثبات الفا كرونباخ.

2-5- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة الحالية:

2-6-1 صدق الاستبيان:

- الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية):

فبعد أن تم ترتيب التوزيع من اقل درجة إلى أعلى درجة للعينة والتي ضمت (7) من الاولياء، تم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع، تمثل إحداها 27% من الاولياء الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وكان حجم كل مجموعة (7) اولياء، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول رقم(03): نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبيان المطبق في الدراسة.

المتغير	المجموعات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان المطبق في الدراسة	العليا	7	57.714	0.487	12	10.518	0.000	دال عند 0.05
	الدنيا	7	46.471	2.760				

يتبين من الجداول رقم(03) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا، مما يشير إلى قدرة الاستبيان على التمييز بين المجموعتين في متغير الدراسة، مما يدل على صدقه.

2-6-2- ثبات الاستبيان:

-طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) ، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.778)

جدول رقم(04): قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل.

الرقم	المتغير	معامل الفا كرونباخ
01	الاستبيان المطبق في الدراسة	0.778

يتضح من الجدول رقم(04) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان بلغت(0.778) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان.

2-6-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss 26، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

-التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.

-إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-اختبار الدلالة الإحصائية(ت) لعينتين مستقلتين.

-معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الفرضيات الارتباطية للدراسة.

-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

-معادلة لوشي لحساب الصدق الظاهري والثبات.

خلاصة:

بعد التعرف على خطوات تطبيق الدراسة واختيار العينة قمنا بتصحيح أوراق الإجابة وتفرغها في الحاسوب عن طريق نظام الحزمة الإحصائية PSSS VERSION 26، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية من خلال الأساليب الإحصائية السابقة الذكر لتحليلها والتوصل في النهاية إلى النتائج والتي سيتم عرضها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- التحقق من طبيعة التوزيع

2- عرض وتفسير النتائج

2-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

2-3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

2-4 عرض دراسات السابقة ونتائجها

2-5 استنتاج عام للفرضيات

3-الاقتراحات والتوصيات

المراجع

الملاحق

تمهيد:

ان البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تكتمل أهميتها العلمية الا بالتأكد من نتائجها ميدانيا من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني، وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق او صحة الفرضيات.

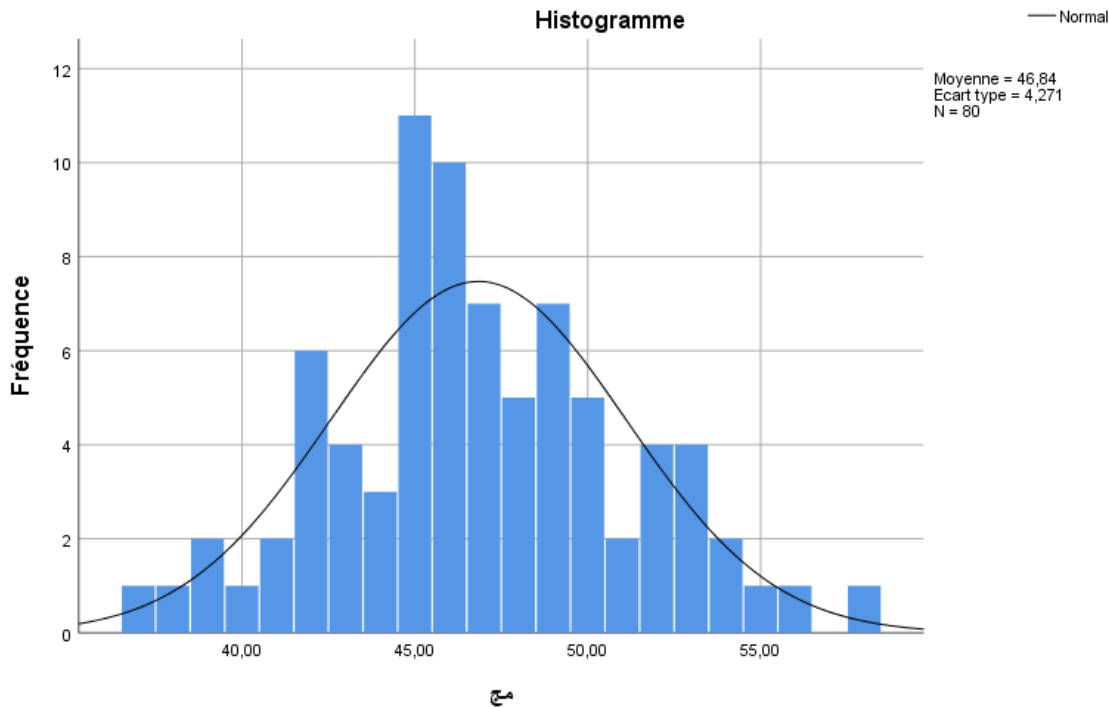
I- عرض وتحليل النتائج:

❖ **التحقق من طبيعة التوزيع:** قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05): التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.715	80	0.989	0.165	80	0.090	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبقاء على قيمة اختبار كولمنجروف سميرونوف واختبار شابيرو وينك في درجات افراد عينة الدراسة على تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل كانت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الفا ($a=0.05$)، وبالتالي يمكن الحكم على ان توزيع البيانات اعتدالي، ومنه فان كل الأساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.



شكل رقم (03): التوزيع الطبيعي لبيانات تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل

II- عرض وتفسير النتائج:

لاختبار هذه الفرضيات تم تحديد درجة القطع من خلال حساب المدى ($4=1-5$) ثم قسمة الناتج على عدد المستويات للحصول على طول الفئة ($1.33=3/4$)، وإضافة هذه القيمة للحد الأدنى للبدائل وهو (1.33) ثم للفئة المنوالية، ويمكن ترجمة ذلك كما يلي:

جدول رقم (06): يمثل درجة القطع

الرقم	طول الخلية	الدرجة
1	1 - 2.33	منخفضة
2	2.34 - 3.67	متوسطة
3	3.67 - 5	مرتفعة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي كان نصها: "درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء مرتفعة"، وللإجابة على هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لعبارات الاستبيان " تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء "

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعببارات استبيان " تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل "

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
01	يميل طفلي لمتابعة مشاهد الضرب في الرسوم المتحركة.	3.775	1.113	مرتفعة	2
02	يقلد طفلي مشاهد الضرب التي يراها في الرسوم المتحركة.	3.650	1.044	متوسطة	4
03	يضرب طفلي العرائس مثل مشاهد الرسوم المتحركة التي يتابعها.	3.700	0.998	مرتفعة	3
04	تزداد شكوى المعلمة في المدرسة من عدوانية طفلي مع زملائه في الفصل بزيادة الرسوم المتحركة التي يتابعها.	3.512	1.090	متوسطة	10
05	يردد طفلي الالفاظ النابية التي يسمعاها من الرسوم المتحركة.	3.525	1.147	متوسطة	9
06	يرسم طفلي رسوم عدوانية مرتبطة بمشاهد رآها في الرسوم المتحركة.	3.612	0.999	متوسطة	7
07	يردد طفلي الفاظ تدل على احتقار الجنس الاخر سمعها من الرسوم المتحركة.	3.562	1.100	متوسطة	8
08	يسخر طفلي من الأشخاص المختلفين في لون البشرة او الوزن او الطول تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة.	3.837	1.095	مرتفعة	1
09	يكرر طفلي اخذ ممتلكات الغير او اتلافها تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة.	3.637	1.009	متوسطة	5
10	يهدد طفلي زملائه او اخوته بالضرب او الايذاء تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة.	3.637	1.070	متوسطة	5
11	ينشر طفلي الشائعات حول أحد زملائه تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة.	3.425	0.977	متوسطة	13
12	يستخدم طفلي وسائل التواصل الاجتماعي لإيذاء الغير تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة.	3.500	0.900	متوسطة	11
13	يستخدم طفلي بعض الاساليب التي راه في الرسوم المتحركة للدفاع عن ضحايا التمر من زملائه.	3.462	0.967	متوسطة	12
	الاستبيان ككل: تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل	46.837	4.270	مرتفعة	

يبين الجدول (07) ان العبارات رقم (2، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.425-3.650) وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.977-1.044)، اما العبارات (8، 1، 3) فقد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.700-3.837) وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.998-1.095) كما يتضح من نتائج الجدول (...). تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (46.837) وبانحراف معياري (4.270).

وقد جاءت العبارة (8) والتي ينص على: (يسخر طفلي من الأشخاص المختفين في لون البشرة او الوزن او الطول تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة) بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.837) وبانحراف معياري (0.977)، ودرجة تأثير مرتفعة.

في حين جاءت العبارة (11) والتي تنص على: (ينشر طفلي الشائعات حول أحد زملائه تقليدا لما راه في الرسوم المتحركة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.425) وبانحراف معياري (0.900) ودرجة تأثير متوسطة.

وبناء على ما تقدم فانه يمكن القول ان الفرضية العامة تحققت والتي تنص على ان: "درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء مرتفعة".

ويرجع ذلك إلى أن الأولياء يرون أن تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفالهم مرتفع بشكل واضح، وهو ما يعكس حجم القلق المتزايد لديهم تجاه هذا النوع من المحتوى الموجّه للأطفال. وقد أرجع الأولياء هذا التأثير المرتفع إلى عدة عوامل، من أبرزها كثافة المشاهدة اليومية، وغياب الرقابة على المحتوى، إضافة إلى تقليد الأطفال للشخصيات الكرتونية في سلوكياتهم وحواراتهم، حتى وإن كانت غير مناسبة، وتؤكد هذه النتيجة أهمية وعي الأسرة بدورها التوجيهي، وضرورة تدخلها في اختيار ما يشاهده الطفل، وتحديد الوقت المخصص لذلك، من أجل الحد من التأثيرات السلبية المحتملة وضمان تربية سليمة ومتوازنة.

-الدراسات السابقة للفرضية الاولى :

1. دراسة ماجستير جزائرية - نموذج "سبونج بوب" (2020)

- أجريت دراسة تحليلية سيميولوجية على الجمهور الجزائري باستخدام شخصية سبونج بوب؛

- النتائج: أظهرت كيف تؤثر الرموز والعنف والكلمات الساخرة في السلوك والتوجهات عند الطفل بسبب التكرار والتقليد ما يذكر بنتائج استبيانك (عبارة 8 في الاستبيان) .

2. دراسة سعودية (يناير 2025)

- تناولت صورياً رؤية أولياء أمور أطفال الروضة في الأحساء عبر 207 استبانة؛
- **النتائج:** أجمعت أن تأثير الرسوم على السلوك (عدوان، عناد...) "جاء بدرجة كبيرة" حسب أولياء الأمور، مع توصيات بالحد الزمني والمناقشة الأسرية، تماماً كما أشارت دراستك .

3. البحوث الأميركية - تجربة "دمية بوبو" لباندورا (1961-1963)

- شاهد الأطفال أشخاصاً (واقعيين أو كرتونيين) يضربون دمية بوبو، ثم تم تعريضهم لموقف يظهر السلوك العدواني دون تلقين مباشر؛
- **النتائج:** أظهر الأطفال عدائية أعلى وتقليداً واضحاً — نموذج واضح للتعلم بالملاحظة والتقليد الذي يتسق مع التنظير لباندورا .

4. مراجعة حول "عنف الكرتون" (Wikipédia)

- بناءً على دراسات طبية ونفسية، حُصِّل إلى أن التعرض للعنف الكرتوني يرتبط بزيادات في العدوانية لدى الأطفال، بينما يبقى التأثير متبايناً حسب السياق والرقابة الأبوية .
-آراء باحثين ونظريات تربوية:

1. ألبرت باندورا (نظرية التعلم الاجتماعي)

- أكد أن الطفل يقلد السلوك بعد مشاهدته - سواء من أشخاص حقيقيين أو نماذج كرتونية خاصة عندما تُعرض الصور العنيفة أو العدوانية وتبدو مقبولة

2. جون بياجيه (المراحل المعرفية للطفل)

- يفسر صعوبة الطفل بتمييز الخيال من الواقع في سن مبكرة، ما يجعله يتصرف على أساس ما يشاهده كما لو كان حقيقياً، وهو ما يدعم نتائج عبارات مثل السخرية من الآخرين الصادر عن الطفل .

3. باحثات إعلام الطفل (مثل سهى عصفور)**

- يشددن على ضرورة الرقابة الأبوية: "تحديد وقت المشاهدة، التفاعل مع الطفل، ومناقشة المحتوى" لتقليل التأثيرات السلبية، وهو ما توصي به الدراسة

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي كان نصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعا لمتغير جنس الطفل"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق فردية وفق متغير جنس الطفل والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (08)

جدول رقم(08) : يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعا لمتغير جنس الطفل

المقياس ككل	جنس الطفل	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان المستخدم في الدراسة	ذكر	0.340	26	47.615	0.74	78	1.132	0.261	غير دال عند 0.05
	انثى		54	46.463	0.60				

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.340)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لجنس الطفل في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء، والتي بلغت عند الذكور (47.615) وعند الاناث (46.463)، نلاحظ وجود فروق طفيفة بينهما، غير ان قيمة اختبار الفروق (T_{test})

والتي بلغت (1.132) هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها معارضة لفرضية الدراسة والقائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء تبعاً لمتغير جنس الطفل"، ومنه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء تبعاً لمتغير جنس الطفل"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويُعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء تبعاً لمتغير عمر الطفل إلى عدة عوامل محتملة، فقد يشير هذا إلى أن تأثير الرسوم المتحركة يُعد متقارباً عبر مختلف الفئات العمرية للأطفال، الأمر الذي يعكس طابعاً عاماً لهذا النوع من المحتوى في التأثير على سلوكيات الأطفال بصرف النظر عن أعمارهم، كما يمكن أن يُفسر ذلك بتقارب تصورات الأولياء حول هذا التأثير، حيث قد يبنون تقييماتهم استناداً إلى معايير تربوية أو أخلاقية موحدة لا تتغير كثيراً بتغير عمر الطفل. علاوة على ذلك، فإن تشابه طبيعة البرامج الكرتونية التي يتعرض لها الأطفال، وكونها غالباً موجهة لفئات عمرية واسعة، قد يسهم في الحد من التباين في التأثير تبعاً للعمر، ولا يُستبعد أيضاً أن يكون لاعتبارات منهجية، مثل توزيع غير متوازن للأعمار أو محدودية حجم العينة، دور في عدم الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية رغم احتمال وجودها فعلياً.

-الدراسات السابقة للفرضية الثانية :

1. (2012) Adak Özdemir & Ramazan : اظهرت الدراسة أن كلا الجنسين يقلدان سلوكيات محددة بعد مشاهدة محتوى كرتوني، لكن الفروق بين الجنسين كانت طفيفة وغير معنوية .

النتائج: الأمهات لاحظن تأثيراً سلوكياً مشابهاً في الأولاد والبنات (التقليد، العدوان أو الإيجابية)، ولم تُظهر البيانات أي فرق معنوي حسب الجنس

2. Mother's Perception about Influence of Cartoons on Child's Behaviour (Rajput et al., 2017)

استُخدم اختبار T-TEST لمعرفة فروق حسب جنس الطفل.

النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثير الرسوم (إيجابيًا أو سلبياً) .

3. دراسة (Lulciuc et al. (2020): تحليل تأثير الرسوم الإيجابية والتقليد السلوكي لدى الأطفال

العينة: 140 طفل (بمنهجية تجريبية: قياسات قبل وبعد التعرض لعرض رسوم إيجابية أو سلبية) .

المتغير الرئيسي: النية التصرف بتعاطف أو تبرّع (مبرهنة على السلوك الإيثاري).

النتائج: لم تؤكد الدراسة أن مشاهدة الرسوم الإيجابية تؤدي إلى زيادة ملموسة في السلوك الإيثاري (مثل التبرّع) لدى الأطفال.

ولم تجد أن مشاهدة الرسوم السلبية (العنفية) تخفض السلوك الإيثاري.

ولم يُسجل تأثير معنوي لجنس الطفل على النتائج؛ بمعنى أن الذكور والإناث استجابوا بالمثل

أراء الباحثين :

باندورا (التعلم الاجتماعي): فردية التقليد تعتمد على مدى التكرار والمؤثرات الإعلامية، لا على جنس الطفل .

بياجيه (النمو المعرفي): قدرات الاستيعاب والتأثر مشابهة في كلا الجنسين في مراحل الطفولة المبكرة

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي كان نصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعا لمتغير عمر الطفل"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق فردية وفق متغير عمر الطفل والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (09)

جدول رقم (09) : يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعا لمتغير عمر الطفل

المقياس ككل	عمر الطفل	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان المستخدم في الدراسة	من 3 الى 6 سنوات	0.578	35	48.558	4.222	78	3.286	0.002	دال عند 0.05
	من 6 الى 9 سنوات		45	45.565	3.879				

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.340)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لعمر الطفل في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء، والتي بلغت عند الفئة من 3 الى 6 سنوات (48.558) وعند الفئة من 6 الى 9 سنوات (45.565)، كما ان قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (3.286) هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)،

ومنه نستطيع الحكم على ان هذه النتيجة المتوصل اليها مؤيدة لفرضية الدراسة والقائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعا لمتغير عمر الطفل "، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة بـ " لا فروق ذات دلالة احصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء تبعا لمتغير عمر الطفل "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويُعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء تبعا لمتغير عمر الطفل إلى اختلاف مراحل النمو التي يمر بها الأطفال، حيث تختلف طريقة استقبالهم وفهمهم للمحتوى الإعلامي باختلاف أعمارهم. فالأطفال في الأعمار المبكرة يكونون أكثر قابلية للتأثر والتقليد نتيجة لقدراتهم المعرفية المحدودة وعدم قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال، مما يجعل تأثير الرسوم المتحركة عليهم أكثر وضوحًا، في المقابل، قد يمتلك الأطفال الأكبر سنًا قدرة أعلى على التحليل والتمييز، ما يقلل من حدة التأثير أو يغير من طبيعته، كما أن الأولياء قد يكونون أكثر ملاحظة لتأثير الرسوم المتحركة على أبنائهم الأصغر سنًا، مقارنة بالأطفال الأكبر الذين قد يظهرون تأثيرات سلوكية بشكل أقل مباشرة، ويعكس هذا التفاوت إدراك الأولياء لتأثير متغير العمر على درجة تأثر أطفالهم بالمحتوى الكرتوني، وهو ما يظهر في النتائج الإحصائية من خلال وجود فروق دالة

١- الدراسات السابقة للفرضية الثالثة :

1. The Short-Term Impact ... (2021, الصين) تحليل الأداء التنفيذي للأطفال 4-

7 سنوات بعد مشاهدة رسوم.

النتائج: تأثير فوري واضح على ضبط النفس عند صغار (4-6 سنوات)، بينما تأثره أقل عند 6-7 سنوات

2. Prosocial cartoons and donating (2021-2022) اختبار سلوك الإيثار (التبرع) عند 4-6 سنوات.

النتائج: فتيات عمر 5 سجلن سلوكًا إيثاريًا أعلى؛ دلالة تفاعلية بين العمر والجنس .

3.دراسة فارس مرزوق وبوجلal بلال - "السلوك الاجتماعي من الرسوم" (2022، المسيلة)
العينة: 150 ولي أمر من الأطفال 6-12 سنة

النتائج: تصل للمحتوى الطويل بلا رقابة، ويقلدون الأفعال (غناء وتعاون).
سلوك التقليد العدواني أعلى عند الأصغر سنًا .

-آراء الباحثين ونظريات تربوية:

النمو المعرفي (بياجيه): الأطفال في مرحلة 3-6 سنوات لا يميزون بين الواقع والخيال، مما يجعلهم أكثر تأثرًا.

باندورا: التقليد أقوى عند الأطفال الأصغر بسبب ضعف التحكم الذاتي والرقابة الداخلية.

الدراسات العربية: تؤكد أن التأثير السلبي يقل تدريجيًا مع التقدم في العمر خاصة بعد بلوغ المدرسة الابتدائية.

الاستنتاج العام للفرضيات الثلاثة:

- الفرضية الأولى

< "درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء مرتفعة".

نتائج الاستبيان: متوسط التأثير 46.837 (مرتفع)، مع عبارات مثل (8) "السخرية من الآخرين" تحقق أعلى متوسطات حوالي 3.837.

الدعم العلمي: دراسات ميدانية في مصر والسعودية والجزائر تثبت أن أكثر من نصف أولياء الأمور لاحظوا تأثيرًا متوسطًا إلى كبيرًا للأعمال الكرتونية، خاصة في السلوك العدواني أو الساخر.

***الأساس النظري:** نظرية باندورا في التعلم بالملاحظة، مع نظرية بياجيه حول عدم تمييز الطفل بين الواقع والخيال، تشرح كيف ولماذا يحدث التقليد.

الاستنتاج: الفرضية الأولى محققة تمامًا، فالتأثير مرتفع ومثبت ميدانيًا ونظريًا.

- الفرضية الثانية

< "توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لجنس الطفل".

نتائج الدراسة: $t = 1.132$ ، $p = 0.261$ → لا فروق معنوية بين الأولاد والبنات.

الدراسات الداعمة: (Rajput et al. (2017، Özdemir & Ramazan (2012، وغيرها أظهرت نفس النتيجة: لا اختلاف معنوي حسب الجنس. التحليل: محتوى الرسوم الكرتونية عام وموجه للأطفال بصفة عامة، وتقييم الأهل متشابه لكلتا الفئتين. النظريات الداعمة: باندورا وبياجيه يؤكدان أن عوامل التأثير تعتمد على المحتوى والتكرار والرقابة، لا على الجنس. الاستنتاج: لا توجد فروق تبعاً لجنس الطفل؛ التأثير موحد للذكور والإناث.

-الفرضية الثالثة


< "توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعمر الطفل." نتائج الدراسة: $t = 3.286$ ، $p = 0.002$ → الفروق معنوية؛ فئة 3-6 سنوات (48.558) أكثر تأثراً من 6-9 سنوات (45.565). الدعم الأكاديمي: مشاركة واضحة من دراسات أجنبية مثل لـ (1985، 2021) دراسات عن ضعف التحكم التنفيذي والتذكر والتأثر العاطفي لدى الأصغر سناً. والدراسات العربية (ورقلة، المسيلة، الجزائر) تؤكد تقليداً وسلوكاً قوياً لدى الأطفال الأصغر. التفسير النفسي: في عمر 3-6 سنوات، يكون لدى الطفل ضعف في التمييز بين الواقع والخيال وقابلية أعلى للتقليد، بينما تساعد النضوج المعرفي على انخفاض التأثير مع التقدم بالعمر. الاستنتاج: الفرضية الثالثة محققة، العمر هو عامل مؤثر دال في التأثير بسلوكيات الرسوم المتحركة.

-التوصيات والمقترحات:

- توجيه إنتاج الرسوم المتحركة لتكون أداة بناءة في التربية،
- ضرورة تفعيل دور الأسرة والمؤسسات التعليمية في ترشيد استخدام الأطفال لها.
- اختيار البرامج المناسبة التي تخدم نموهم النفسي والسلوكي والاجتماعي بشكل سليم.
- القيام بإجراء دراسة مشابهة على عينات أخرى.

- تنظيم دورات تدريبية لأولياء الأمور بهدف توعيتهم بأهمية الرقابة على المحتوى الذي يشاهده أطفالهم من الرسوم المتحركة، وذلك لحمايتهم من تبني سلوكيات عنيفة أو غير مناسبة.

- توجيه أولياء الأمور إلى أهمية تنظيم وقت مشاهدة الرسوم المتحركة، مع تخصيص أوقات محددة للنشاطات الترفيهية البديلة، مثل اللعب الحر في مكان مخصص داخل المنزل، للحد من الإفراط في المشاهدة وتحقيق التوازن في نشاط الطفل اليومي.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners and along the sides, framing the central text.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة يتفق العديد من الأولياء على أن بعض الرسوم المتحركة تحمل تأثيرات سلبية واضحة على سلوك الأطفال، خاصة عندما تتضمن مشاهد عنف، أو ألفاظ غير لائقة، أو سلوكيات لا تتناسب مع بيئتنا الثقافية والتربوية. وقد أشار الأولياء إلى ملاحظتهم لتغييرات في تصرفات أبنائهم، مثل التمرد، قلة التركيز، أو تقليد شخصيات خيالية بشكل مبالغ فيه، هذه الملاحظات تعكس الحاجة الملحة إلى رقابة أسرية أكثر وعياً، وضرورة اختيار محتوى هادف يساهم في تنشئة أطفال أسوياء نفسياً وسلوكياً. فالرسوم المتحركة، رغم طابعها الترفيهي، ليست بريئة دائماً من التأثير، مما يجعل دور الولي أساسياً في توجيه الطفل وحمايته من المحتويات الضارة، ولهذا جاءت دراستنا لمعرفة درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال من وجهة نظر الأولياء، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) ولي تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان مكون من (13) عبارة، وبغرض معالجة البيانات وتحليلها تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء بدرجة متوسطة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء تبعاً لمتغير جنس الطفل.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الأولياء تبعاً لمتغير عمر الطفل.
- في الأخير تبقى النتائج التي توصلت إليها أصحاب الدراسة أولية وخاصة فقط بالعينة التي طبقت عليها الدراسة.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners and along the sides of the page.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو خليل، فاديا. (2011). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي. د ط. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
2. أبو رموز. سيما راتب عدنان. (2016). الأسرة والمجتمع: الطفولة، على الرابط الإلكتروني:
3. الخروصية، سعاد بنت جمعه بن موسى. (د ت). الاضطرابات السلوكية والانفعالية وآلية الكشف والتشخيص - حقبة إثرائية في مجال التربية الخاصة. وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للتربية الخاصة والتعلم المستمر، سلطنة عمان.
4. الزغلول، عماد الرحيم. (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
5. الفخراني، خالد إبراهيم، والسطيحة، ابتسام حامد. (2018). الاضطرابات السلوكية. د ط. طنطا، مصر.
6. القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2007). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. المري، ضي علي نفل. (2024). تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المجلد 08، العدد 31، يناير، مصر، ص . 246-266.
8. الموقع الإلكتروني لكتاب غينيس للأرقام القياسية.
9. امال ورك، فقااص حفصة. (2021). دور البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل في تنمية مهارة التواصل اللفظي -الرسوم المتحركة نموذجاً-، مجلة Aleph , Langue , medias et sociétés، المجلد 8، العدد2، ص . 395-413.

10. اية هاشم صالح مناع. (2020). درجة تأثير الرسوميات المتحركة على تعزيز عملية التعلم الإلكتروني بالجامعة الأردنية الخاصة، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط.
11. بلعظم، نادية. (2023). الظروف الأسرية للتلاميذ ذوي السلوك المضطرب. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. المجلد 07، العدد 02، جامعة الوادي، ص 158-172ص.
12. بن عمر، سامية. (2012). تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم اجتماع عائلي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
13. بن هادية، علي، والبليش، بلحسين، وبن الحاج يحي، الجيلالي، والمسعدي، محمود. (1991). القاموس الجديد للطلاب - معجم عربي مدرسي ألفائي. د ط، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
14. بوتقنوشات، حميدة. (2021). محاضرات في مقياس اضطرابات السلوك. مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
15. بوجلال بلال، مرزوق فارس. (2022). تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال - أطفال ولاية المسيلة (02 إلى 18 سنة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، الجزائر.
16. بوسكرة، عمر، وسليمة، عبد السلام. (2024). التتمر المدرسي كمشكلة اجتماعية للطفل في ظل التغيرات الراهنة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة المسيلة، ص 651-666.
17. جرحس ميشال جرحس. (2005). معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ط1، دار النهضة، بيروت.

18. حردان، عزيز سلمان. (2017). المحاضرة الرابعة- مجالا قياس السلوك الإنساني. الدراسات العليا الماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية.
19. ختاتنة، سامي محسن. (2013). مشكلات طفل الروضة. ط1. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
20. خلفاوي، أشواق. (2023). حق الطفل في التأمل وممارسة الفكر النقدي والفضول الفلسفي. مجلة سلسلة الأنوار، المجلد 13، العدد 01، جامعة وهران محمد بن أحمد- وهران، ص . 01-ص16.
22. خياط، خالد. (2018). الأهداف الأربعة للسلوك المضطرب عند الأطفال. مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 02، جوان، الجزائر: جامعة البشير الإبراهيمي- برج بوعرييج، ص . 144-ص162.
23. داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (2011). مشكلات الطفولة التشخيص والعلاج. ط1. الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
24. رحاب عصام حسني، ايمان البسطاويسي، علياء الحسين، محمد جلال. (2024). تقييم الوالدين لأثر الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الخرطوم، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد 46، عدد1، ج(2)، ص 149-ص178.
25. رولا علي إسماعيل. التوظيف الفكري للرسوم المتحركة في أفلام الأطفال، بحث مكمل للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية، جامعة بغداد
26. زويتي، سارة. (د ت). مقياس: مدخل إلى علم النفس- المحاضرة 01. قسن علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف.
27. سارة عبد الفتاح محمد هاشم. (2024). القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها على الأطفال في محافظة قنا-دراسة سوسيولوجية ميدانية-، مجلة كلية الاداب بقنا، العدد57، جنوب الوادي.

28. سعيد علي لشمري عائشة. (2000). نماذج من القيم التي تفرزها الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة ام القرى، السعودية.
29. سمحة عليوات. (2018). تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 24، عدد 53، ص 27-ص 37.
30. سمية دهامنة. (2016). أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل -دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة ام البواقي، مذكرة تخرج ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.
31. عبيد، ماجدة السيد. (2015). الاضطرابات السلوكية. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
32. كرم شلبي. (1994). معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل، بيروت.
33. لؤي زعبي. (2020). الوسائط المتعددة، من منشورات الجامعة السورية.
34. مأمون المومني، عدنان سالم دولات، سعيد نزال علي الشلول. (2011). أثر استخدام رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث، ص 647-ص 680.
35. محمد رجاء. (2009). الرسوم المتحركة وأثرها على النشئ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، دائرة الدعوة والاعلام، شعبة الإذاعة والتلفزيون، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ام درمان، السودان.
36. محمد عبد السلام السيد عبد الله. (2024). الاثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة على الأطفال رؤية سوسيولوجية-دراسة ميدانية-، المجلة العلمية لكلي الآداب، مج 3، عدد 3، ص 251-ص 299.
37. محمد معوض. (2000). الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال-الأطفال والأب الثالث-، دار الكتاب الحديث، الجزائر.

38. محمد، ياسمين حسن عبد الجليل. (2021). دعم المعلومات وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال الوتيزم. مجلة كلية الآداب بقنا، العدد 52، الجزء الثاني، جامعة جنوب الوادي- مصر، ص . 496-ص516.
39. مروه توفيق محمد مشعل. (2024) . الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوكيات التتمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين، مجلة The international journal of women's studies(ijcws) v.4.no.1 ، ص . 66-ص86.
40. مريم شمام. (2019). أثر الرسوم المتحركة في التنمية اللغوية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال -نموذجاً-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة قالمة.
41. مقلاتي منصف، مسعود خلوف بلال. (2022) . أثر الرسوم المتحركة "ماشا والدب" على ثقافة الطفل الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من أولياء الاطفال بمدينة قسنطينة، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر.
42. منار خيرت علي احمد. (2010). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
43. منال رداوي. (2019). أثر مشاهدة الأطفال التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي عند الطفل الجزائري-دراسة تحليلية وميدانية المحقق كونان نموذجاً"، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3.
44. ولاء سفيان محمد عبيدي. (2018). أثر استخدام برنامج تعليمي قائم على أنشطة التعلم ذات الرسوم المتحركة في التحصيل والاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة جنين، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في

المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

45. يحي، خولة أحمد. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

46. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال. (2016). الإعلام والعقول الصغيرة. مجلة طب الأطفال، المجلد 138، العدد 5، المقال e20162591

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Tariq et al., 2021, The Impact of Cartoons on Children's Behavior, CIBGP Journal).

2. Ahmad et al., 2022, *Effect of Cartoon Network on the Behavior of School Going Children*, ESI Culture Journal). Common Sense Media. (2022).

3. The Common Sense Census: Media use by kids age zero to eight, 2022. Retrieved from <https://www.commonsensemedia.org/research> Gunter, C., Smith, R., & Taylor, M. (2019).

4.The effects of violent cartoons on children's aggression. Ohio State University, Department of Human Development and Family Science.


5.Journal of Children and Media. (2021). Prosocial effects of educational animation on children's social skills. Journal of Children and Media.

6.Pew .Research Center. (2020, July 28). Parenting children in the age of screens. Retrieved from

7.<https://www.pewresearch.org/internet/2020/07/28/parenting-children-in-the-age-of-screens>.

8.<https://www.guinnessworldrecords.com/world-records/481606-most-viewed-cartoon-animated-movie-video-on-youtube>.

<https://mail.almerja.com/more.php?idm=34383> يوم: 2025/05/31 الساعة: 13:00



قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر

الاولياء

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، اما بعد:

في إطار انجاز مذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي، حول موضوع (تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء)، أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة، ونرجو منكم مساعدتنا بالإجابة على بنود الاستبيان بكل دقة ومصادقية، وموضوعية، علما ان المعلومات التي ستقدمونها تبقى سرية ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي.

1-البيانات الشخصية:

<input type="checkbox"/>	الجنس: ذكر	<input type="checkbox"/>	انثى	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	*عمر الطفل: 6-8	<input type="checkbox"/>	8-10 سنوات	<input type="checkbox"/>

2-التعليمات:

- أرجوا قراءة كل عبارة بدقة وعناية.
- اختيار الإجابة التي ترى أنها تنطبق عليك.
- ضع إشارة (x) في المكان المناسب.

2-الاستبيان: تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجهة نظر الاولياء

الرقم	العبارة	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
01	يميل طفلي لمتابعة مشاهد الضرب في الرسوم المتحركة.					
02	يقلد طفلي مشاهد الضرب التي يراها في الرسوم المتحركة.					
03	يضرب طفلي العرائس مثل مشاهد الرسوم المتحركة التي يتابعها.					
04	تزداد شكوى المعلمة في المدرسة من عدوانية طفلي مع زملائه في الفصل بزيادة الرسوم المتحركة التي يتابعها.					
05	يردد طفلي الالفاظ النابية التي يسمعها من الرسوم المتحركة.					
06	يرسم طفلي رسوم عدوانية مرتبطة بمشاهد رآها في الرسوم المتحركة.					
07	يردد طفلي الفاظ تدل على احتقار الجنس الاخر سمعها من الرسوم المتحركة.					
08	يسخر طفلي من الأشخاص المختلفين في لون البشرة او الوزن او الطول تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.					
09	يكرر طفلي اخذ ممتلكات الغير او اتلافها تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.					
10	يهدد طفلي زملائه او اخوته بالضرب او الايذاء تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.					
11	ينشر طفلي الشائعات حول أحد زملائه تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.					
12	يستخدم طفلي وسائل التواصل الاجتماعي لإيذاء الغير تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.					
13	يستخدم طفلي بعض الاساليب التي رآه في الرسوم المتحركة للدفاع عن ضحايا التمر من زملائه.					

شكرا على تعاونك معنا

الملحق رقم (02): نتائج الدراسة

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		30-MAY-2025 16:17:26
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\نتائج الدراسة.sav الاستطلاعية الرسوم المتحركة
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	25
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 1س 2س 3س 4س 5س 6س 7س 8س 9س 10س 11س 12س 13س /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Jeu_de_données2] C:\Users\copie star\Desktop\نتائج الدراسة الاستطلاعية
الرسوم المتحركة.sav

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	25	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	25	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,778	13

Sort CASES BY مج (D) .

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\copie star\Desktop\الرسوم الاستطلاعية الدراسة نتائج المتحركة.sav'
/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\copie star\Desktop\الرسوم الاستطلاعية الدراسة نتائج المتحركة.sav'
/COMPRESSED.

T-TEST GROUPS=المجموعات (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=المبحوین
/CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Remarques

Sortie obtenue	30-MAY-2025 16:25:09
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\نتائج الدراسة الاستطلاعية الرسوم المتحركة.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	25
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1 (المجموعات) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المبحوین /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,04

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المبحوین	المجموعة العليا	7	57,7143	,48795	,18443
	المجموعة الدنيا	7	46,5714	2,76026	1,04328

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
F	Sig.	t	Ddl					

المبد	Hypothèse de	11,316	,006	10,5	12					
وين	variances			18						
	égales									
	Hypothèse de			10,5	6,37					
	variances			18	5					
	inégales									

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\copie star\Desktop\الرسوم الاستطلاعية الدراسة نتائج المتحركة
.sav'
/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\copie star\Desktop\الرسوم تائير\2024-2025-مىمورات-
'+
'سلوك على المتحركة
.sav'
/COMPRESSED.

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN.
```

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		25-MAY-2025 15:56:42
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\ 2025-مىمورات- 2024تائير الرسوم المتحركة على سلوك .sav الاطفال\الدراسة الاساسية
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.

Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 1س 2س 3س 4س 5س 6س 7س 8س 9س 10س 11س 12س 13س مج /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Moyenne	Ecart type
1س	80	1,00	3,7750	1,11350
2س	80	1,00	3,6500	1,04458
3س	80	1,00	3,7000	,99873
4س	80	1,00	3,5125	1,09074
5س	80	1,00	3,5250	1,14709
6س	80	1,00	3,6125	,99992
7س	80	1,00	3,5625	1,10056
8س	80	1,00	3,8375	1,09595
9س	80	2,00	3,6375	1,00937
10س	80	1,00	3,6375	1,07024
11س	80	2,00	3,4250	,97792
12س	80	2,00	3,5000	,90007
13س	80	1,00	3,4625	,96710
مج	80	37,00	46,8375	4,27072
N valide (liste)	80			

Test T

Remarques

Sortie obtenue		25-MAY-2025 16:00:54
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\ 2025-مميوارات 2024تأثير الرسوم المتحركة على سلوك s.sav الاطفالالدراسة الاساسية
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS= 1) عمر_الطفل 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مج /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مج	من 3-6 سنوات	34	48,5588	4,22253	,72416
	من 6-9 سنوات	46	45,5652	3,87959	,57201

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl					
مج	Hypothèse de variances égales	,578	,450	3,286	78					
	Hypothèse de variances inégales			3,244	67,700					

EXAMINE VARIABLES=مج
/PLOT BOXPLOT HISTOGRAM NPLOT
/COMPARE GROUPS

```

/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.

```

Explorer

Remarques		
Sortie obtenue		25-MAY-2025 16:01:34
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\ 2025-مميوارات- 2024\تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال\الدراسة الأساسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.
Syntaxe		EXAMINE VARIABLES=مج /PLOT BOXPLOT HISTOGRAM NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:04,49
	Temps écoulé	00:00:05,22

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
مج	80	66,7%	40	33,3%	120	100,0%

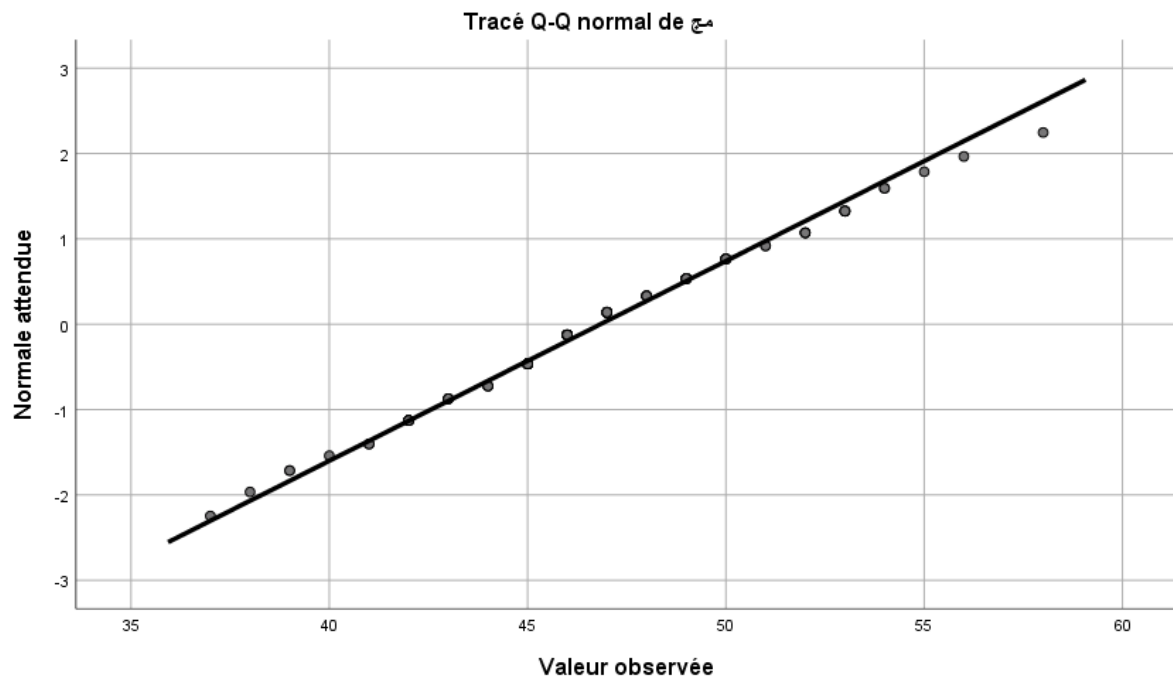
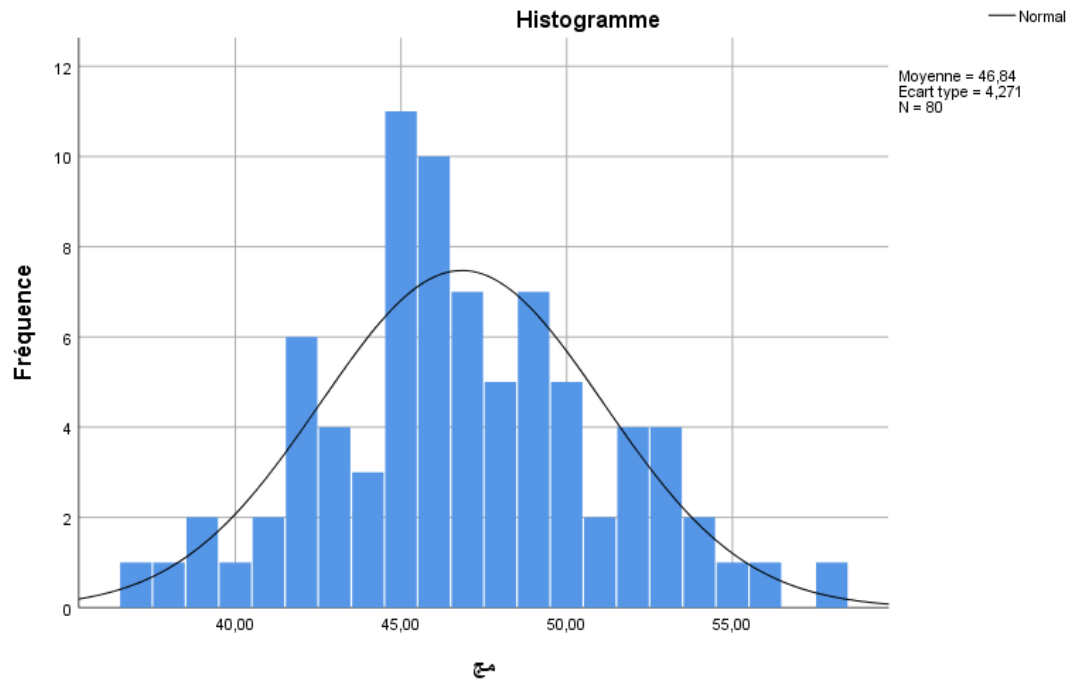
Descriptives

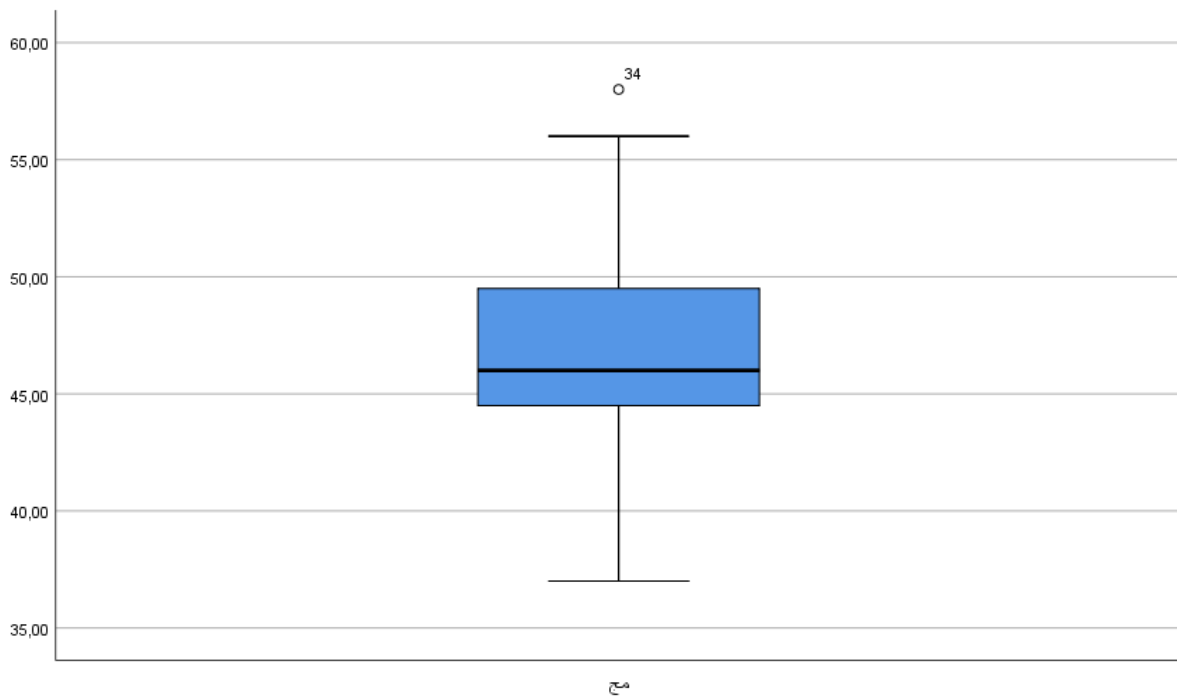
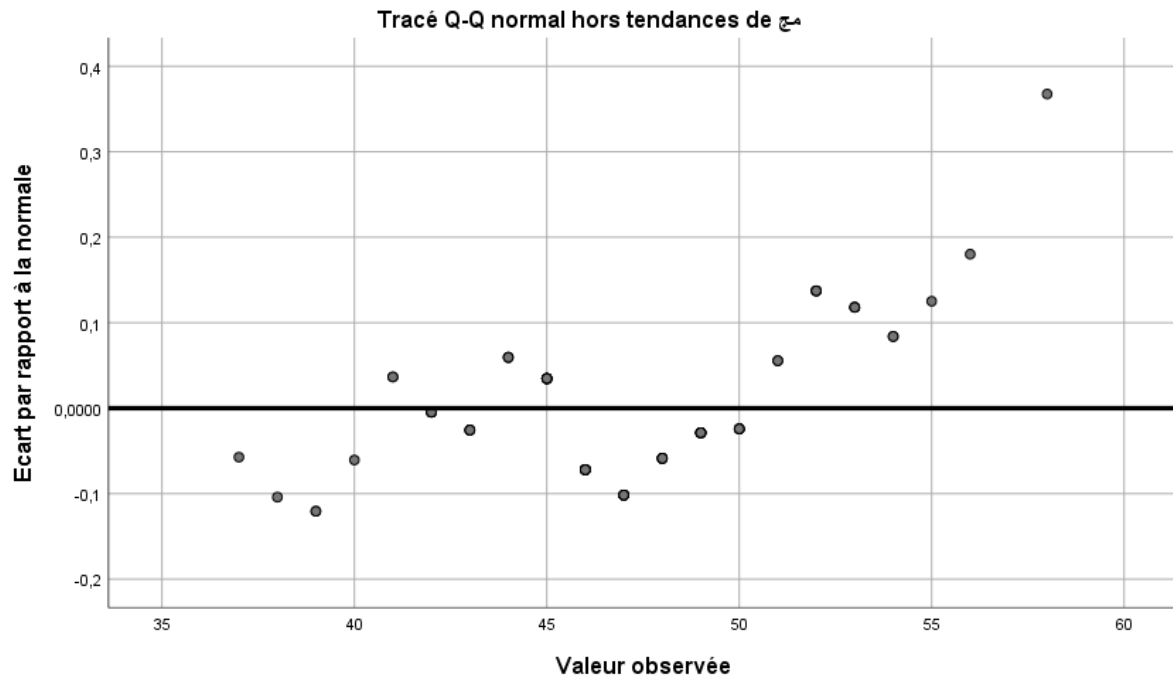
		Statistiques	Erreur standard
مج	Moyenne	46,8375	,47748
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		
	Borne inférieure	45,8871	
	Borne supérieure	47,7879	
	Moyenne tronquée à 5 %	46,8194	
	Médiane	46,0000	
	Variance	18,239	
	Ecart type	4,27072	
	Minimum	37,00	
	Maximum	58,00	
	Plage	21,00	
	Plage interquartile	5,50	
	Asymétrie	,156	,269
	Kurtosis	-,073	,532

Tests de normalité

Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			
Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.	
مج	,090	80	,165	,989	80	,715

a. Correction de signification de Lilliefors





T-TEST GROUPS=جنس_الطفل (1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=مج
 /CRITERIA=CI (.95) .

T/CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Remarques

Sortie obtenue	25-MAY-2025 17:26:46	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\ 2025-مميوارات 2024\اثاثير الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال\الدراسة الاساسية sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST (جنس_الطفل) GROUPS=2 1 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مج /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مج	جنس الطفل				
	ذكر	26	47,6154	3,79554	,74437
	انثى	54	46,4630	4,46670	,60784

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl					
مج	Hypothèse de variances égales	,340	,562	1,132	78					
	Hypothèse de variances inégales			1,199	57,41 5					

Test T

Remarques

Sortie obtenue		30-MAY-2025 18:38:26
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\copie star\Desktop\ 2025-مبموارات-2024 اتاثير الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال\الدراسة الاساسية sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données3
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST (عمر_الطفل) 2 1=GROUPS /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مج /CRITERIA=CI(.95).

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl				
Hypothèse de variances égales		,578	,450	3,286	78				
Hypothèse de variances inégales				3,244	67,700				



السنة الجامعية: 2025/2024

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) :

الأستاذ المناقش (ة) :

الأستاذ الرئيس (ة) :

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان :

والتي أعدها الطالب (ة) :

والطالب (ة) :

والطالب (ة) :

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علم النفس وعلوم التربية

تخصص : علم النفس العملي

الموسم الجامعي : 2024-2025

إمضاء المشرف

إمضاء المناقش

إمضاء رئيس اللجنة